

تاريخ الإرسال (2019-02-06)، تاريخ قبول النشر (2019-03-13)

د. أسماء جادالله خصاونة

اسم الباحث:\*

جامعة جدارا\_الاردن

اسم الجامعة والبلد:

\* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

[khasawnehasma@yahoo.com](mailto:khasawnehasma@yahoo.com)

مدارس القدس الشريف في سجلات  
المحاكم الشرعية  
1163-1111 هـ / 1700-1750 م  
"دراسة وثائقية"

#### الملخص:

تناولت الدراسة مدارس القدس الشريف باعتبارها من أهم المؤسسات التعليمية خلال القرن الثامن عشر الميلادي. وذلك من حيث النشأة، والشيوخ، والمدرسين، والمعيرين، وجميع الأشخاص الذين شغلوا مختلف الوظائف الدينية أو التعليمية أو الإدارية، في سبع وثلاثين مدرسة كانت منتشرة في القدس الشريف. كما تناولت الدراسة موقع كل مدرسة، وعدد الوظائف، مع بيان راتب كل وظيفة، وكيفية الحصول على هذه الوظائف. وجاء اعتماد هذه الدراسة على سجلات المحاكم الشرعية في القدس التي كتبت باللغة العربية، واعتبرت مصدراً أساسياً ورئيساً للباحثين في دراسة مختلف جوانب الحياة الحضارية والفكرية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، لما تحويه من معلومات وفيرة وغنية وموضوعية، فضلا عن أنها شاملة ومفصلة، وسدت نقصاً كبيراً في كتب تاريخ القدس في العهد العثماني.

كلمات مفتاحية: المدارس في القدس، التعليم في القدس، القدس في القرن الثامن عشر، القدس العثمانية.

#### Al - Quds Al - Sharif schools in the records of Islamic courts 1111 – 163 HJ / 1700 – 1750 AD

#### Abstract:

The study dealt with the schools of Al-Quds Al-Sharif as one of the most important educational institutions during the eighteenth century AD , in terms of origin, The clergy , teachers and preachers , And all persons who have different religious, educational or administrative functions In thirty-seven schools scattered throughout Jerusalem. The study also dealt with the location of each school and the number of jobs with the salary of each job and how to get these jobs . The study was based on the records of the Sharia courts in Jerusalem, which were written in Arabic, It was considered as a major source for researchers in the study of different aspects of cultural, cultural, economic and social life as it contains information rich and objective as well as it is comprehensive and detailed and blocked a great shortage in the books of the history of Jerusalem in the Ottoman era

**Keywords:** schools in Jerusalem, education in Jerusalem, Jerusalem in the eighteenth century, Ottoman Jerusalem

## المقدمة

تميزت مدينة القدس الشريف إضافة لمكانتها الدينية ، أنها أصبحت مركز جذب ثقافي مهم لعدد كبير من العلماء والمدرسين والدارسين من دول عدة منها: المغرب ومصر وبلاد الشام، خاصة بعد تحريرها من الاحتلال الصليبي على يد القائد صلاح الدين الأيوبي عام 583هـ / 1187م. وعاشت القدس الشريف عصرها الذهبي في مجالات الثقافة العربية والإسلامية أيام الحكم المملوكي (1250هـ / 1517م)، وحظيت باهتمام ملحوظ؛ حيث قام سلاطينهم بزيارات مراراً وتكراراً، وانتشرت فيها المؤسسات التعليمية المختلفة؛ من مساجد، ومدارس، ومؤسسات صوفية، ووُجِدَ بالقدس عدد كبير من مؤسسات التعليم المتخصصة والعامّة، وعاش فيها عدد كبير من كبار العلماء. وأصبح لكل مؤسسة من هذه المؤسسات دور مرموق في نشر وحفظ وتنمية المعرفة والثقافة، وحظيت القدس الشريف باهتمام أكبر في عهد العثمانيين (1516-1916م)، فأطلقوا عليها اسم القدس الشريف لأهميتها الدينية، وازداد الاهتمام بمؤسساتها التعليمية.

ولأن المدارس المحور الرئيس للحياة العلمية والفكرية ، وقد أولتها الدولة العثمانية اهتماماً كبيراً خاصة في القرون الأولى من حكمها، و تنافس رجال الحكم والسلطة وكبار الأعيان والمنتفذين في الدولة في وقف هذه المدارس، واختيار أفضل المدرسين، وأكثرهم علماً ومعرفةً وورعاً للعمل فيها. وكانت المدارس العثمانية بمثابة المنبع الذي يتخرج فيه الموظفون العثمانيون، ابتداءً من القضاة إلى المدرسين وكتّاب الدواوين والدفاتر وغيرهم. وواصلت غالبية المدارس مهمتها، إلا أن الأوضاع بدأت تتغير في القرن الثالث من حكم الدولة العثمانية، وبدأت علامات الضعف تظهر عليها، مما انعكس على القدس والحياة الثقافية والتعليمية فيها. وخلال القرن الثامن عشر الميلادي وبعدما أصبح عدد العلماء في القدس أكبر من عددهم في القرن السابع عشر، إلا أن المدارس التي أنشأها الأيوبيون والمماليك وأولها العثمانيين الاهتمام الكبير، وكانت وسيلة؛ لتقرب السلاطين من الرعية لنيل رضاهم حتى وصلت لما يقارب تسعاً وستين مدرسة، كما ذكرها كامل العسلي في كتابه (معاهد العلم). بدأت في هذا القرن الثامن عشر تضمحل بسبب الظروف الاقتصادية المتردية في الدولة، واضمحلال العقارات الموقوفة عليها، وتراجعت المدارس لتبلغ سبع وثلاثين مدرسة؛ لذا: جاءت الدراسة لتبين ما تبقى من المدارس في المدينة المقدسة خلال القرن الثامن عشر الميلادي الذي قلت فيه المادة العلمية المكتوبة في الكتب لظروف الدولة. خاصة أن معظم الدراسات ركزت على الفترة الأيوبية والمملوكية والقرنين السادس عشر والسابع عشر من الحكم العثماني، وقلة من الدراسات تناولت القرن الثامن عشر بالتفصيل الدقيق الذي ورد في هذه الدراسة بالاعتماد على سجلات المحكمة الشرعية مصدراً أساسياً، حيث ذكرت هذه الدراسة معظم أسماء الأشخاص الذين شغلوا مختلف الوظائف وتحديد قيمة كل راتب لكل وظيفة ومن هنا نتعرف على أنواع العملة المتداولة خلال القرن الثامن عشر. وربما كانت دراسة أحمد حسن الجبوري "القدس في العهد العثماني 1640\_1799م" من الدراسات التي تناولت الحياة الثقافية في القدس إلا أنه لم يذكر من ثمان وثلاثين مدرسة في القرن الثامن عشر سواء سبع وعشرون مدرسة. كما تتبع أهمية الدراسة في ترسيخ الهوية العربية الإسلامية وبيان الجوانب الحضارية والثقافية لمدينة القدس الشريف في الوقت الذي تحاول سلطات الاحتلال الصهيونية طمس الهوية العربية الإسلامية للمدينة المقدسة.

اعتمدت الدراسة بشكل كبير على سجلات المحكمة الشرعية التي أولتها الدولة العثمانية اهتماماً كبيراً في القرن الثامن عشر، وأنشأت الدولة خزينة خاصة لحفظ الوثائق. وقد كُتبت معظم السجلات باللغة العربية، وشكلت مصدراً واسعاً ومباشراً لدراسة تاريخ المدينة المقدسة بمختلف الجوانب الثقافية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية والعمرائية، وأعطت الباحثين القدرة على الاستفادة من وفرة المعلومات التي احتوتها\*، وكان لهذه السجلات الدور الكبير والأساسي في تغطية وسد النقص في المادة التي تقدمها كتب التاريخ.

\* تم عرض نموذجاً في آخر البحث من السجلات تحوي أسماء بعض المدارس وبعض المعلومات الواردة عنها.

## مدارس القدس في القرن الثامن عشر

مهتد المدارس في القدس الشريف الطريق أمام طلاب العلم؛ لينهلوا من معين العلوم الشرعية والعربية وغيرها بأيسر جهد، وأقصر وقت، وأقل التكاليف. وأصبح طالب العلم غير محتاج إلى أن ينتقل من بلد إلى آخر يبحث عن المدرسين؛ بل صار المدرسون هم الذين يأتون إليه في المدرسة. والتحق الطلاب في القدس بالمدارس التي يحبونها، وانكبوا على نوعية الدراسة التي توافق هواياتهم، واختلفت مدة الدراسة من تخصص إلى آخر، ومن مدرسة إلى مدرسة؛ فمثلا المدرسة التنكزية كانت تحدد مدة الدراسة فيها بأربع سنوات، في حين لم تحدد بعض المدارس الأخرى فترة زمنية لإنهاء الدراسة<sup>(1)</sup>. أما مراحل التدريس فكانت مرحلتين: الأولى، وهي إجبارية وفيها يتعلم الطالب القراءة قبل الكتابة، ويتم تحفيظ القرآن الكريم عن طريق التلقين، فإذا أتقن الطالب الحفظ تعلم الكتابة أو الخط في الأشعار وعلوم اللغة، وفي ذلك رأيان الأول: تنزيه القرآن الكريم من ابتداء الصبيان له بالثبات والمحو، والرأي الآخر: الرغبة في تكوين ثروة لدى المتعلمين في الألفاظ والمعاني الجزلة من القرآن الكريم<sup>(2)</sup>. ثم تأتي المرحلة الثانية وكانت اختيارية، وهي تدريس العلوم المختلفة العقلية والنقلية<sup>(3)</sup>، والتي نجد أكثرها خلال فترة الدراسة اختصرت على العلوم النقلية من الفقه والتفسير، وقراءة القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وقراءة بعض القصائد النبوية... وغيرها ويحصل الطالب على الإجازة بعد انتهاء دراسته بتوقيع من شيخه؛ ليتمكن من ممارسة التدريس فيما بعد، حيث لم يكن نظام التعليم يمنح شهادة. وقد تكون الإجازة عامة أو متخصصة بفن من الفنون، وكان لهذه الإجازات مكانة محترمة في المجتمع المقدسي<sup>(4)</sup>. وتعدّ وظيفة شيخ المدرسة من أرفع الوظائف، إذ كان يشترط للوصول إلى مرتبة المشيخة أن يكون من كبار العلماء ذوي السمعة الطيبة والسلوك الحسن، والقدرة العلمية على التدريس، وكان يُخاطب بأجل الألقاب العلمية مثل: فخر العلماء والمدرسين<sup>(5)</sup>، وعمدة السادات الفخام والعظام<sup>(6)</sup>. وأمر التعيين في هذه المرتبة العلمية محصوراً بالسلطان، ويتم بمرسوم صادر عنه، كما كان الشيخ العالم يتقاضى راتباً محدداً من أموال أوقاف المدرسة التي عُيّن فيها<sup>(7)</sup>. أما المدرّس فكان على الأغلب هو شيخ المدرسة ويدرّس أكثر من مقرر، بشرط الحصول على الإجازة في التدريس، فضلاً عن السمعة الحسنة، والقدرة العلمية والعطاء<sup>(8)</sup>، وإذا صعب على الطلاب فهم الدرس وجد المعيد خصوصاً وأن أعمار الطلاب في المدارس كانت أحياناً متفاوتة<sup>(9)</sup>، ويتولى المعيد إعادة الدرس الذي ألقاه المدرس وكان يجلس بجانب المدرس، وكان من شروط تعيين المعيد القدرة على توصيل المادة إلى الطلاب مع حسن الخلق، وأحياناً نجد الشخص مدرسا في مدرسة ومعيداً في مدرسة أخرى كما حدث مع فيض الله العلمي، الذي كان عام 1148هـ/ 1735م مدرساً في المدرسة المنجكية<sup>(10)</sup>، ومعيداً في المدرسة الصلاحية<sup>(11)</sup>. وفي ذلك إشارة للاختلاف في المستوى العلمي والثقافي للمدارس؛ فالأولى أعلى من الثانية لأن المعيد لا يقل عن المدرس في المدارس الأخرى.

(1) ابن سحنون، آداب المعلمين، 49.

(2) عبد الجليل، الحركة الفكرية، ص: 43.

(3) العلوم العقلية كالعلوم الدينية والعلوم العقلية كعلوم الحساب والطب، جيدة، المدارس، ص: 60

(4) عبد الجليل، المرجع السابق، ص: 136

(5) سجل شرعي 202، 1116هـ/1704م، ص: 312. وسيشار إليه فيما بعد بالاختصار س ش

(6) س ش 208، 1117هـ/ 1705م ص: 105.

(7) القلقشندي، صبح الاعشى ج 5، ص: 464.

(8) الحموي، مفرج الكروب ج 4، ص: 208.

(9) السبكي، معيد لنعم ص: 85.

(10) س ش 223، 1148هـ/ 1735م ص: 261.

(11) س ش 228، 1148هـ/ 1735م ص: 37.

وأما المحدث فهو الشخص المتخصص من شيوخ الحديث في منطقة معينة، ويكون ضابطاً لولادتهم ووفياتهم<sup>(12)</sup>، ونجد ممن شغل هذه الوظيفة علي اللطفي في المدرسة الحنفية<sup>(13)</sup>. وبما أن الفقه والتفقه والعلم والتعلم كان يتطلب البحث والتحري والدقة في المعلومة، نجد وظيفة الطلب خاصة في المدرسة العثمانية أشهر مدارس القدس، حيث كان يأتي الطلاب من مختلف المناطق من داخل القدس أو خارجها<sup>(14)</sup>، ويطلبون العلم عند أستاذ أو شيخ معين، ومن أشهر من شغل هذه الوظيفة فضل الله نور الدين غضية عام 1129هـ / 1716م<sup>(15)</sup>، وعبد الغني خليل اللطفي عام 1139هـ / 1727م<sup>(16)</sup>، وموسى عبد الرحمن العسلي في عام 1149هـ / 1736م<sup>(17)</sup>، وعبد الكريم العلمي عام 1151هـ / 1738م<sup>(18)</sup>.

وتنوعت وسائل وطرق التحصيل عند الطلبة بين الحفظ والرواية، والسماع، والإملاء، والقراءة، والمناقشة، والمناظرة، وغيرها... وقد شاعت ظاهرة الحفظ والرواية؛ فقد حفظ العلماء القرآن الكريم، وسمعوا الحديث الشريف وحفظوا كتباً في الفقه واللغة، وحفظوا كثيراً من الشعر والخطب والمقامات. ويلاحظ أن الحفظ كان أكثر شيوعاً في العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية، وكانت درجة الحافظ من أسمى درجات العالم بالحديث أو المشتغل باللغة. وقد كان العلماء يهتمون بالعلم برواية ودراسة<sup>(19)</sup>. ومن طرق التحصيل العلمي أيضاً أن بعض المشايخ كانوا يُملون على طلبتهم، بدليل ما ذكره مجير الدين الحنبلي عن أمالي شيخ الإسلام كمال الدين بن أبي شريف التي أملاها بمجالسه في المدرسة الصلاحية، حيث كان يدرس فيها أربعة أيام في الأسبوع الفقه والتفسير، وأملى فيها مجالس من الأحاديث الواقعة في مختصر المزني<sup>(20)</sup>.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن طلاب العلم لم يكتفوا بقراءة الكتاب مرة واحدة، فبعضهم يقرأ الكتاب الواحد عدة مرات ويناقش شيخه ويباحثه؛ بل إن البعض لم يكتفِ بدراسة الكتاب على شيخ واحد، فمجير الدين الحنبلي قرأ كتاب (المقنع) في الفقه الحنبلي على عدد من الشيوخ، ثم حصل على الإجازات منهم<sup>(21)</sup>. وعلى الرغم من أن المدارس كانت تعليمية، غير أننا نجد أنه أقيمت فيها الشعائر الدينية، واتخذت كمساجد تقام فيها الصلوات الخمس وصلاة الجمعة والعيدين، لذا: نجد وظيفة المؤذن، وكان ممن شغلها عبد الغني خليل اللطفي في المدرسة الحنفية<sup>(22)</sup>، ووظيفة الإمامة وممن شغلها في المدرسة العثمانية محمد اللطفي<sup>(23)</sup>، ويحيى الفتياي<sup>(24)</sup>، ونجد للمدرسة أكثر من إمام، لكن كان لا يجوز للشخص أن يكون إماماً بأكثر من مدرسة.

وفي القرن الثامن عشر الميلادي استمرت في القدس الشريف أكثر من تسع وستين مدرسة كانت في القرون: الخامس عشر، والسادس عشر، والسابع عشر إلى سبع وثلاثين مدرسة وردت في سجلات المحكمة الشرعية في القرن الثامن عشر الميلادي، ومن السبع والثلاثين مدرسة كانت مدارس معينة غالبت عوادي الزمن أكثر من سواها، واستطاعت أن تصمد وتحافظ

(12) ابن جماعة، تذكرة السامع ص: 126.

(13) س ش 223، 1143هـ / 1730م ص: 383.

(14) محمد حسان، ناديا جمال، مدارس التربية، ص: 103.

(15) س ش 211 1129هـ / 1716م ص: 25.

(16) س ش 221 1139هـ / 1139م ص: 159.

(17) س ش 228 1149هـ / 1736م ص: 246.

(18) س ش 1151هـ / 1738م ص: 291.

(19) عبد الجليل، الحياة الفكرية ص: 98.

(20) العليمي، الأئس ج2، ص: 108.

(21) المرجع نفسه، ص: 30.

(22) س ش 1132، 1214هـ / 1719م ص: 139

(23) س ش 1122، 206هـ / ص: 259

(24) س ش 231، 1154هـ / 1741م ص: 92

على دورها التعليمي بعد انهيار الكثير منها في القرن الثامن عشر، وتفاوت أيضاً دور المدارس من حيث عدد الوظائف وأنواعها. وفيما يلي مدارس القدس الشريف حسب عدد الوظائف.

### 1. المدرسة الصلاحية

تقع بباب الأسباط<sup>(25)</sup>، على بعد أمتار من السور الشرقي، وكانت كنيسة للروم بُنيت في المكان الذي فيه بيت حنه والدة السيدة مريم عليها السلام، وقفها السلطان صلاح الدين عام 588هـ / 1192م لصالح الفقهاء من المذهب الشافعي في القدس<sup>(26)</sup>، وكانت من أهم المدارس التي يشار إليها بالبنان، وأقدمها وأطولها عمراً؛ فقد ظلت زهاء ستة قرون<sup>(27)</sup>. وقد أوقف عليها صلاح الدين سوق العطارين بالقدس ووادي سلوان، وكان لها أوقاف أخرى من دور وأراض واسعة في مختلف أنحاء مدينة القدس<sup>(28)</sup>. وكانت وظيفة المشيخة فيها من الوظائف السنوية، وشرطها أن تكون لأعلم علماء الشافعية في بلاد العرب، وراتبها كل يوم مثقال من الذهب<sup>(29)</sup>. وكان يتم تعيين شيخ الصلاحية بتقويض من السلطان، وهو أحد ثلاثة يتولون السلطة الفعلية في القدس، و يلقب تارة بشيخ الإسلام، وتارة بقاضي القضاة، و شيخ المدرسة هو المدرس فيها في أغلب الأحيان، يساعده في بعض الأحيان معيد؛ ومهمته إعادة شرح ما شرحه المدرس للطلاب، وعليه أن يحضر درس المدرس بوعي تام حتى يكون شرحه موافقاً لشرح المدرس<sup>(30)</sup>.

ومن أهم الوظائف التي كانت في هذه المدرسة خلال القرن الثامن عشر هي:

<sup>(25)</sup> هو من أهم أبواب المسجد الأقصى العشرة يقع في الزاوية الشرقية للمسجد ويعرف إضافة لباب الأسباط باب السيدة مريم وباب الأسود، نظراً لوجود أربع أسود منقوشة عليه.

لمزيد من المعلومات انظر: العسلي: الأعمال المقدسية الكاملة مج 4، ص: 165.

<sup>(26)</sup> العليمي، الانس ج2، ص: 41.

<sup>(27)</sup> النابلسي، الحضرة الانسية ص: 204؛ العسلي، معاهد العلم، ص: 54

<sup>(28)</sup> العليمي المرجع السابق، ص: 50؛ العسلي، المرجع نفسه، ص: 64

<sup>(29)</sup> كرد علي، خطط الشام ج6، ص: 120.

<sup>(30)</sup> السبكي، معيد النعم، ص: 24؛ العسلي، معاهد العلم، ص: 66.

## جدول رقم (1)

| الوظيفة | صاحب الوظيفة                             | الراتب                                                 | كيفية الحصول على الوظيفة                          | المصدر                                         |
|---------|------------------------------------------|--------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|------------------------------------------------|
| المشيخة | محمد جارالله اللطفي                      | —                                                      | تعين من شيخ الإسلام باستانبول                     | المرادي ج3، 1988، ص 209                        |
|         | علي حبيب الله نور الله اللطفي            | —                                                      | تعين من شيخ الإسلام باستانبول                     | المرادي ج3، 1988، ص 209                        |
|         | علي محمد علي جار الله اللطفي             | 40 عثمانياً* والعائد المتحصل من قرية سلوان لسنجق القدس | تعين من شيخ الإسلام باستانبول                     | الحسيني، 1985، ص 37                            |
|         | محمد علي محمد علي جارالله اللطفي         | —                                                      | تعين من شيخ الإسلام باستانبول                     | الحسيني، 1985، ص 38                            |
|         | جارالله محمد اللطفي                      | —                                                      | تعين من شيخ الإسلام باستانبول                     | الحسيني، 1985، ص 38                            |
| التدريس | جارالله محمد اللطفي                      | 5 قطع مصرية يومياً**                                   | لفراخ** صالح احمد التمرتاشي                       | س ش 209 ح 1 24 ربيع أول 1126هـ / 1714م، ص 54   |
|         | علي محمد اللطفي                          | 40 عثمانياً يومياً                                     | لوفاة أخيه جارالله اللطفي                         | س ش 226 ح 1 22 رجب 1146هـ / 1733م، ص 189       |
| الإعادة | عبد الرحمن اللطفي                        | عثمانيان يومياً                                        | لفراغ جده لامه مصطفى العلمي ويعوض 50 غرشاً عديداً | س ش 203 ح 3 10 صفر 1119هـ / 1707م، ص 308       |
|         | علي محمد اللطفي                          | عثمانيان يومياً                                        | عوضاً عن والده لفراغه                             | س ش 203 ح 4 5 صفر 1124هـ / 1712م، ص 196        |
|         | أبو بكر الوفاي الحسيني                   | 4 عثمانياً يومياً                                      | لوفاة والده                                       | س ش 206 ح 2 5 محرم 1132هـ / 1719م، ص 162       |
|         | محمد اللطفي                              | 4 عثمانياً يومياً                                      | لوفاة أخيه عبد الرحمن                             | س ش 206 ح 3 3 ذي الحجة 1126هـ / 1714م، ص 259   |
|         | موسى الوفاي الحسيني                      | 4 عثمانياً يومياً                                      | عوضاً عن خادم الحرم الشيخ علي                     | س ش 207 ح 3 أواسط محرم 1117هـ / 1705م، ص 183   |
|         | محمد وأمين الدين أبناء عبد الغفور اللطفي | عثمانيان يومياً                                        | لفراغ والدهما                                     | س ش 212 ح 25 25 نو القعدة 1129هـ / 1716م، ص 29 |
|         | فيض الله العلمي                          | عثمانيان يومياً                                        | انحلال عن بشير بدر الدين لوفاته                   | س ش 213 ح 1 8 ذي الحجة 1123هـ / 1711م، ص 45    |
|         | عبد الرحمن اسحق اللطفي                   | عثمانيان يومياً وتلت العثماني                          | عوضاً عن عمه صالح اللطفي                          | س ش 218 ح 1 أواسط محرم 1136هـ / 1723م، ص 256   |

\* العثماني (الأقجة) نفس قيمة القطعة الشامية؛ وهو يساوي قطعتين مصريتين انظر س ش 206، ح 1، أواسط رجب 1122هـ / 1710م ص: 78. علماً أن القطعة المصرية أو البارة هي قطعة نقد تركية قليلة القيمة.

انظر العارف، 1961م، ص 336؛ خصاونة، الصرة السلطانية، ص: 70.

\*\* تعدل قطعتين شاميتين او قطعتين عثمانيتين أيضاً.

العارف، المفصل ص: 337.

\*\*\* وهو التنازل عن الوظيفة أو جزء من الوظيفة لشخص معين مقابل تعويض مالي معين، انظر خصاونة، عائلات القدس، ص: 7، هامش 21.

|                                        |                   |                                                         |                                                  |
|----------------------------------------|-------------------|---------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| محمد عبد الرحمن اسحق اللطفي            | 4 عثمانياً يومياً | لفراغ جده لأمه صالح اللطفي                              | س ش 218 ح 2 أوسط محرم 1136هـ / 1734م، ص 256      |
| عمر صالح اللطفي                        | 4 عثمانياً يومياً | عوضا عن ابن بنته محمد عبد الرحيم اللطفي لوفاته          | س ش 218 ح 2 27 شوال 1136هـ / 1723م، ص 407        |
| احمد عبد الرحمن اللطفي                 | 4 عثمانياً يومياً | لوفاة جده لأمه عمر اللطفي                               | ش 221 ح 2 أوسط محرم 1139هـ / 1726م، ص 180        |
| أولاد جود الله العلمي                  | عثمانيان يومياً   | لفراغ محمد أبو الهدى الداودي مقابل 40 غرشاً عددياً      | س ش 228 ح 2 أوسط ذي الحجة 1148هـ / 1734م، ص 37   |
| موسى عبد القادر الوفاي الحسيني         | 4 عثمانياً يومياً | لوفاة والده                                             | س ش 231 (د.ت)، ص 314                             |
| علي محمد اللطفي                        | 4 عثمانياً يومياً | لفراغ عبد الله خليل اللطفي ويعوض خمسين قرشاً عددياً     | س ش 221 ح 3 25 ذو الحجة 1138هـ / 1725م، ص 140    |
| خليل محمد صنع الله الخالدي             | عثمانيان يومياً   | عوضا عن إبراهيم يحيى لوفاته                             | س ش 200 ح 3 أوائل ربيع ثاني 1112هـ / 1700م، ص 42 |
| شمس الدين حسن الجاعوني                 | عثمانيان يومياً   | عوضا عن جده لأبوية الأيل إليه سنة 1809هـ لفرغه          | س ش 200 ح 2 12 ربيع أول 1112هـ / 1700م، ص 76     |
| محمد مصطفى الحسيني                     | 4 عثمانياً يومياً | عوضا عن احمد لوفاته                                     | س ش 200 ح 2 3 شعبان 1112هـ / 1800م، ص 223        |
| عبد الرحمن خليل الجاعوني               | عثمانيان يومياً   | لفراغ شهاب الدين اللطفي مقابل 13 قرشاً عددياً           | س ش 200 ح 2 20 رمضان 1112هـ / 1700م، ص 240       |
| محمد أبو الفضل اللطفي                  | عثمانيان يومياً   | لوفاة والده                                             | س ش 202 ح 2 10 محرم 1116هـ / 1704م، ص 234        |
| موسى محمود الحسيني                     | عثمانيان يومياً   | لفراغ علي بن أبي بكر مقابل عشرة قروش عددية              | س ش 202 ح 5 أواخر ربيع آخر 1115هـ / 1703م، ص 19  |
| علي غضية                               | 4 عثمانياً يومياً | عوضا عن محمد الحسيني لفساده                             | س ش 203 ح 1 20 رمضان 1117هـ / 1705م، ص 136       |
| عيسى محمد العسلي                       | أسوة أمثاله       | بكتاب من متولي الوقف علي اللطفي                         | س ش 205 ح 3 أوسط شعبان 1127هـ / 1715م، ص 156     |
| محمد حبيب العسلي                       | أسوة أمثاله       | لوفاة والده                                             | س ش 209 ح 2 أوسط شعبان 1127هـ / 1715م، ص 443     |
| موسى وصنع الله أبناء عبد الرحمن العسلي | عثمانيان يومياً   | لوفاة والدهما                                           | س ش 210 ح 1 5 محرم 1129هـ / 1716م، ص 173         |
| علي محمد اللطفي                        | عثمانيان يومياً   | لفراغ محمد أبو الفضل اللطفي ويعوض خمس عشرة غرشاً عددياً | س ش 212 ح 1 27 ذي الحجة 1129هـ / 1716م، ص 42     |

الإمامة



|                                                               |                                                      |                                  |                                   |         |
|---------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------|----------------------------------|-----------------------------------|---------|
| س ش 217 ح 2 10 ذي الحجة<br>1133هـ / 1720م، ص 42               | عوضا عن بشير الخليلي لوفاته                          | عثمانيان ونصف<br>العثماني يومياً | فيض الله محمد صنع الله<br>الخالدي |         |
| س ش 221 ح 10 ذي الحجة<br>1151هـ / 1738م، ص 201                | لفراغ احمد العسلي مقابل عشرة<br>قروش عددية           | —                                | اسحق الجاعوني                     |         |
| س ش 233 ح 1 22 جمادى<br>الأولى 1157هـ / 1744م، ص<br>144       | لفراغ عبد الحلیم العلمي مقابل 20<br>غرشاً عددياً     | أسوة أمثاله                      | محمد نجم الدين العلمي             |         |
| س ش 227 ح 2 10 جمادى أولى<br>1148هـ / 1735م ص 367             | لفراغ علي اللطفي                                     | عثمانياً يومياً                  | نور الله غضية                     |         |
| س ش 228 ح 3 28 شوال<br>1148هـ / 1735م، ص 31                   | لفراغ عبد الباقي الثوري مقابل<br>ثلاثون غرشاً عددياً | عثمانيان يومياً                  | أولاد جود الله العلمي             |         |
|                                                               | لوفاة أخيه عبد السلام                                | عثمانياً يومياً                  | عبد اللطيف غضية                   |         |
| س ش 228 ح 1 25 شوال<br>1149هـ / 1736م، ص 246                  | عوضا عن والده                                        | عثمانيان يومياً                  | موسى عبد الرحمن العسلي            |         |
| س ش 200 ح 1 أواسط محرم<br>1112هـ / (العام الميلادي) ، ص<br>10 | براءة سلطانية                                        | عثمانيان يومياً                  | جارالله محمد اللطفي               |         |
| س ش 203 ح 3 23 ربيع الأول<br>1117هـ / 1700م، ص 58             | لوفاة عمه محب الله                                   | عثمانياً يومياً                  | موسى صنع الله اللطفي              |         |
| س ش 203 ح 3 أواسط شوال<br>1118هـ / 1701م، ص 222               | لوفاة والده                                          | عثمانيان يومياً                  | عبد الرحمن عبد الرحيم اللطفي      | الفقاهة |
| س ش 212 ح 1 أواسط ذو القعدة<br>1129هـ / 1716م، ص 15           | لفراغ شهاب الدين اللطفي ويعوض<br>سبعة قروش عددية     | عثمانيان يومياً                  | محمد عبد الغفور اللطفي            |         |
| س ش 223 ح 1 13 ربيع الأول<br>1141هـ / 1728م، ص 139            | لفراغ صالح ابو السعود ويعوض<br>20 زولطتة*            | عثمانيان يومياً                  | عبد الرحمن اللطفي                 |         |
| س ش 223 ح 2 27 ذو الحجة<br>1142هـ / 1729م، ص 258              | لفراغ عبد الغني خليل اللطفي                          | 6 قروش<br>عددية** سنوياً         | حسن ومحسن ابناء مصطفى<br>اللطفي   |         |
| س ش 201 ح 2 13 رمضان                                          | لوفاة عمه بهاء الدين اللطفي                          | عثمانيان يومياً                  | محمد عبد الرحيم اللطفي            | الكتابة |

\* وحدة نقد تساوي 34 قطعة مصرية، ثم أصبحت نفس قيمة القرش العددي 30 قطعة مصرية.

انظر س ش 214، 1132هـ / 1720م، ص: 24؛ س ش 218 1136هـ / 1724م، ص: 356.

\*\* قطعة نقد من الفضة تساوي في النصف الأول من القرن 18م ثلاثون قطعة مصرية وقد استخدم العثمانيون هذا النقد بعد اتصالهم بغيرهم سواء عن طريق التجارة أو الحروب ولأن الأتجة أو البارة بدأت تنفد كثيرا من قيمتها ولحاجتهم لنقد جديد وبقي تتداول له حتى بدايات القرن 19م، ص: 384؛ س ش 213 ح 3 25 ذي الحجة 1130هـ / 11/ 1718م، ص: 70، العارف، 1961م، ص: 337، خصاونة، عائلات القدس، ص: 33.



|                                                            |                                            |                                  |                                           |                           |
|------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|----------------------------------|-------------------------------------------|---------------------------|
| 10 ص 1114هـ / 1702م، ص                                     |                                            |                                  |                                           |                           |
| س ش 202 ح 1 جمادى<br>آخر 1116هـ / 1704م،<br>ص: 367         | عوضاً عن عبد الوهاب الجاعوني<br>لوفاته     | 4 عثمانياً يومياً                | عبد الرحمن خليل الجاعوني                  |                           |
| س ش 218 ح 5 أواسط<br>محرم 1136 هـ / 1723م،<br>ص: 273       | لفراغ محمد اللطفي                          | عثمانيان يومياً                  | عبد الرحيم وعبد اللطيف<br>الجاعوني        |                           |
|                                                            |                                            |                                  |                                           |                           |
| س ش 227 ح 1 جمادى<br>الأخر 1148هـ / 1735م، ص<br>369        | لوفاة محمد صاحب الوظيفة                    | عثمانيان يومياً                  | محمد علي اللطفي                           |                           |
| س ش 209 ح 2 جمادى<br>آخر 1127هـ / 1715م، ص<br>416          | لفراغ والده                                | عثمانياً يومياً                  | فضل الله نور الله غضبية                   | تفرقة<br>أجزاء<br>القرآن  |
|                                                            |                                            |                                  |                                           |                           |
| س ش 201 ح 1 أواخر جمادى<br>الأولى 1112هـ / 1700م، ص<br>141 | لوفاة والده                                | أسوة أمثاله                      | نور الدين الجاعوني                        |                           |
| س ش 217 ح 1 جمادى<br>الأخر 1134هـ / 1721م، ص<br>330        | —                                          | عثماني ونصف<br>العثماني يومياً   | عبد الرحيم خليل الجاعوني                  | قراءة<br>القران<br>الكريم |
| س ش 223 ح 2 غرة ربيع ثاني<br>1142هـ / 1729م، ص 139         | عوضاً عن عمه فيض الله<br>الخالدي           | عثمانيان ونصف<br>العثماني يومياً | محمد خليل الخالدي                         |                           |
| س ش 221 ح 2 غرة صفر<br>1140هـ / 1727م، ص 422               | لوفاة والدهم                               | قطعة مصرية يومياً                | خليل وإبراهيم أبناء صنع الله<br>الخالدي   | قراءة<br>الحديث<br>الشريف |
|                                                            |                                            |                                  |                                           |                           |
| س ش 202 ح 2 أواسط ربيع أول<br>1115هـ / 1703م، ص 19         | لفراغ والده                                | عثمانياً يومياً                  | محمود نور الله غضبية                      | الدعاء                    |
| س ش 202 ح 1 أواسط رمضان<br>1116هـ / 1704م، ص 172           | بالانحلال عن محمد جارالله<br>اللطفي لغيبته | 6 قطع مصرية يومياً               | محمد مصطفى العلمي                         |                           |
| س ش 203 أواسط جمادى<br>الأخر 1118هـ / 1706م، ص<br>249      | بالانحلال عن محمد جارالله<br>اللطفي لغيبته | 3 قطع مصرية يومياً               | محمد وفيض الله أبناء أبو<br>الوفاء العلمي | التولية                   |
| س ش 205 ح 1 أوائل ربيع آخر<br>1121هـ / 1709م، ص 298        | براءة سلطانية                              | بالمعلوم المعين قطع<br>مصرية     | يحيى الدجاني                              |                           |

|                                                      |                                   |                   |                        |                 |
|------------------------------------------------------|-----------------------------------|-------------------|------------------------|-----------------|
| س ش 202 ح 2 أواسط رمضان<br>1115هـ / 1703م، ص 172     | عوضا عن عبد اللطيف القط<br>لفساده | قطعة مصرية يومياً | موسى مصطفى الحسيني     | الجباية         |
| س ش 205 ح 3 20 رجب<br>1120هـ / 1708م، ص 207          | براءة سلطانية                     | 8 عثماني يومياً   | جارالله اللطفي         | الإشراف         |
| س ش 207 ح 5 5 صفر<br>1124هـ / 1712م، ص 196           | لوفاة والده                       | 4 عثماني يومياً   | علي محمد اللطفي        |                 |
| س ش 209 ح 2 20 جمادى<br>آخر 1127هـ / 1715م، ص<br>416 | لفراغ والده                       | عثمانياً يومياً   | فضل الله نور الله غضية | تفرقة<br>الكماج |

## 2. المدرسة المعظمية (الحنفية)

من المدارس التي كانت شهيرة وذات أثر كبير في تاريخ القدس، وعرفت كذلك باسم المدرسة القدسية<sup>(31)</sup>، إلا أنه أصابها تراجع كبير حد الاندثار في نهاية العهد العثماني، وقفها الملك المعظم شرف الدين عيسى بن سيف الدين محمد الحنفي 1261هـ/660م على فقهاء المذهب الحنفي، وتقع مقابل باب شرف الأنبياء، ووقف عليها جهات كثيرة من القرى. وقد أخذ غالبها وصار بأيدي الناس إقطاعاً وملكاً، وهذا من صور التعدي على الوقف المرفوض في الإسلام. وحظيت المدرسة في العهد العثماني باهتمام كبير، إذ قاموا بترميمها بكلفة عشرين سلطانياً ذهباً<sup>(32)</sup>، وقلت الوظائف في هذه المدرسة عن المدارس السابقة، وكان أهمها هي:

### جدول (رقم 2)

| الوظيفة | صاحب الوظيفة                   | الراتب               | كيفية الحصول على الوظيفة                         | المصدر                                           |
|---------|--------------------------------|----------------------|--------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| الشيخة  | محمد اللطفي (مفتي الحنفية)     | بموجب دفاتر<br>الوقف | عوضا عن موسى الديري<br>لوفاته                    | س ش 214 ح 7 17 شعبان<br>1132هـ / 1719م، ص 125    |
|         | عبد الغني خليل اللطفي          | 4 عثمانياً يومياً    | انحلال عن موسى صالح                              | س ش 216 ح 4 17 رجب 1133هـ/<br>1720م ص 8          |
|         | عبد الغني خليل اللطفي          | 5 عثمانياً يومياً    | انحلال عن موسى صالح                              | س ش 221 ح 1 25 ذو الحجة<br>1138هـ / 1725م، ص 139 |
|         | عبد الرزاق زين العرب<br>اللطفي | 4 عثمانياً يومياً    | لفراغ عبد الغني خليل<br>ويعوض تسعة قروش<br>عددية | س ش 223 ح 2 17 ربيع أول<br>1142هـ / 1729م، ص 157 |
|         | يوسف عبد الرزاق اللطفي         | عثمانيان يومياً      | ارث عن والده                                     | س ش 229 ح 2 أواسط محرم<br>1151هـ / 1738م، ص 107  |
| التدريس | علي اللطفي                     | 4 عثمانياً يومياً    | عوضا عن خليل المفتي<br>بالقدس لكون الوظيفة لهم   | س ش 223 ح 1 أوائل محرم<br>1143هـ / 1730م، ص 383  |

<sup>(31)</sup> س ش 218، 134هـ / 1721م ص: 27.

<sup>(32)</sup> النعمي، الدارس في تاريخ المدارس ج 1، ص: 445؛ كرد علي، خطط الشام ج 6، ص: 121؛ العارف، المفصل، ص 240؛ اليعقوب ناحية القدس ج 2، ص 321.

|                                                  |                                                                           |                      |                       |         |
|--------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|----------------------|-----------------------|---------|
|                                                  | وان خليل أخذها بالتعدي                                                    |                      |                       |         |
| س ش 228 ح 1 27 ذو القعدة<br>1148هـ / 1735م، ص 37 | عوضاً عن خليل المفتي<br>بالقدس لكون الوظيفة لهم<br>وان خليل أخذها بالتعدي | بموجب دفاتر<br>الوقف | علي اللطفي            |         |
| س ش 223 ح 1 أوائل محرم<br>1143هـ / 1730م، ص 383  | عوضاً عن خليل المفتي<br>بالقدس لكون الوظيفة لهم<br>وان خليل أخذها بالتعدي | 4 عثمانياً يومياً    | علي اللطفي            | محدث    |
| س ش 228 ح 1 27 ذو القعدة<br>1148هـ / 1735م، ص 37 | عوضاً عن خليل المفتي<br>بالقدس لكون الوظيفة لهم<br>وان خليل أخذها بالتعدي | بموجب دفاتر<br>الوقف | علي اللطفي            | التولية |
| س ش 221 ح 1 25 ذو الحجة<br>1138هـ / 1725م، ص 139 | انحلال عن موسى صالح                                                       | 5 عثمانياً يومياً    | عبد الغني خليل اللطفي | الإدارة |

## 3. المدرسة العثمانية

من أهم المدارس في القدس، تقع بباب المتوضأ، وهي مجاورة للمدرسة السلطانية أو الأشرفية، وأوقفتها امرأة تركية اسمها (أصفهان شاه خاتون) وتدعى (خانم)؛ وعليها أوقاف بتركيا وغيرها في هذه البلاد وذلك سنة (840هـ / 1436م). وقد كان لها دور كبير في الحركة العلمية في القدس<sup>(33)</sup>، واتبعت المذهب الحنفي، ومن أهم الوظائف التي كانت في هذه المدرسة خلال فترة الدراسة هي:

## جدول رقم (3)

| الوظيفة | صاحب الوظيفة            | الراتب                   | كيفية الحصول على الوظيفة               | المصدر                                                     |
|---------|-------------------------|--------------------------|----------------------------------------|------------------------------------------------------------|
|         | يحيى الفتياي            | عثمانيان يومياً          | لفراغ خليل المغربي                     | س ش 224 ح 3 20 ذي القعدة<br>1150هـ / 1737م، ص: 36          |
|         | محمد اللطفي             | بموجب دفاتر<br>الوقف     | لوفاة اخيه عبد الرحمن<br>اللطفي        | س ش 206 ح 3 3 ذي الحجة<br>1122هـ / 1739م، ص: 259           |
|         | علي عثمان العلمي        | عثمانيان يومياً          | لوفاة عبد الغني الإمام                 | س ش 232 ح 3 25 ذو القعدة<br>1155هـ / 1742م، ص: 82          |
|         | شمس الدين حسن الجاعوني  | اربعة عثمانياً<br>يومياً | عوضاً عن عبد الوهاب<br>الجاعوني لوفاته | س ش 202 ح 2 أواخر جمادى<br>الأخر 1116هـ / 1704م، ص:<br>362 |
| الطلب   | فضل الله نور الدين غضية | أسوة أمثاله              | لوفاة والده                            | س ش 221 ح 2 أواخر رجب<br>1129هـ / 1716م، ص: 125            |
|         | عبد الغني خليل اللطفي   | عثمانيان سنوياً          | فراغ حسن الجاعوني                      | س ش 221 ح 3 2 محرم<br>1139هـ / 1726م، ص: 159               |

(33) العلمي، الانس الجليل ج 2، ص: 36.

|                                                       |                                                        |                          |                                  |         |
|-------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|--------------------------|----------------------------------|---------|
| س ش 223 ح 1 جمادى أولى<br>1142 هـ / 1729م، ص: 156     | فراغ عبد الغني خليل<br>اللطفي ويعوض عشرة<br>قروش عديدة | عثمانيان يومياً          | أولاد حسن الجاعوني               |         |
| س ش 227 ح 2 8 ذي القعدة<br>1146 هـ / 1733م، ص: 38     | لوفاة والدهم                                           | عشر<br>سلطانياً*يومية    | أولاد موسى الفتياي               |         |
| س ش 228 ح 1 25 شوال 1149 هـ/<br>1736م، ص: 246         | لوفاة والده                                            | أسوة أمثاله              | موسى عبد الرحمن العسيلي          |         |
| س ش 228 ح 3 10 ذي القعدة<br>1148 هـ / 1735م، ص: 36    | لفراغ خليل المغربي                                     | عشرون عثمانياً           | إبراهيم و خليل وعبد الله الفتياي | التدريس |
| س ش 209، ح ان 3 را 1125 هـ/<br>1713م، ص: 371          | -                                                      | -                        | محمد بن ابي اللطف                |         |
| س ش 201 ح 2 غرة شعبان<br>1113 هـ / 1701م، ص: 108      | شراكة مع نور الله الداودي                              | ثلاثة سلطانياً<br>سنوياً | صنع الله الخالدي                 |         |
| س ش 203 ح 2 اواخر رجب<br>1123 هـ / 1711م، ص: 88       | لفراغ محمد امين الداودي                                | سلطانياً سنوياً          | خليل وفيض الله الخالدي           |         |
| س ش 206 ح 1 ختام ربيع اخر<br>1122 هـ / 17110م، ص: 214 | لفراغ أبو الفتح الديري الخالدي                         | خمسة سلطانياً            | فضل الله ونور الله غضية          |         |
| س ش 206 ح 1 20 رجب<br>1121 هـ / 1709م، ص: 126         | بموجب تقرير شرعي عام<br>1120                           | 5 سلطانياً               | عبد الرزاق اللطفي                |         |
| س ش 212 ح 1 اواسط شعبان<br>1131 هـ / 1718م، ص: 68     | لفراغ احمد كمال غضية<br>ويعوض 46 غرشاً عددياً          | سلطانياً سنوياً          | محمد خليل الخالدي                |         |
| س ش 213 ح 1 8 ذو القعدة<br>1133 هـ / 1720م، ص: 45     | لوفاة بشير بدر الدين                                   | بالمعلوم المعين          | فيض الله العلمي                  |         |
| س ش 213 ح 4 8 ذي الحجة<br>1137 هـ / 1724م، ص: 42      | لوفاة بشير بدر الدين                                   | 3 غروشاً عددياً          | عثمان علي العلمي                 |         |
| س ش 231 ح 2 19 صفر<br>1147 هـ / 1734م، ص: 103         | فراغ أخيه إبراهيم                                      | -                        | حسن موسى الفتياي                 |         |
| س ش 231 ح 2 19 صفر<br>1147 هـ / 1734م، ص: 103         | فراغ أخيه إبراهيم                                      | -                        | حسن موسى الفتياي                 | النظر   |
| س ش 223 ح 3 9 شوال 1143 هـ/<br>1730م، ص: 217          | فراغ مصطفى جلبي                                        | عثمانيان يومياً          | موسى الفتياي                     | الجباية |
| س ش 225 ح 3 21 ذو القعدة<br>1144 هـ / 1731م، ص: 164   | لوفاة عبد الرحمن الثوري                                | عثمانيان يومياً          | موسى مصطفى الوفاي<br>الحسيني     | البوابة |
| س ش 231 ح 3 14 جمادى الأولى                           | -----                                                  | 6 عثمانياً يومياً        | أولاد موسى وصلاح الدين           | وظائف   |

\* عملة نقد ذهبية تساوي 40 قطعة مصرية، س ش 203 1117 هـ / 1705م، ص: 116.

|       |          |                        |
|-------|----------|------------------------|
| خدمية | الفتياني | 1154هـ / 1741م، ص: 106 |
|-------|----------|------------------------|

## 4. المدرسة الباسطية

تقع شمال الحرم، بعضها على المدرسة الدويدارية، وأوقفها القاضي زين الدين عبد الباسط بن خليل الدمشقي ناظر الجيوش، توفي في سنة نيف وخمسين وثمانمائة، اهتمت منذ بنائها بتدريس الفقه الشافعي والحديث وقراءة القرآن الكريم<sup>(34)</sup>، وقفها سنة (834هـ)، وشرط على الصوفية قراءة الفاتحة عقب الحضور، وإهداء ثوابها لشيخ الإسلام شمس الدين محمد الهروري أول من اختط أساسها وقصد عمارتها، إلا أنه توفي قبل إتمام البناء<sup>(35)</sup>. ومن الوظائف التي كانت في هذه المدرسة هي:

## جدول رقم (4)

| الوظيفة      | صاحب الوظيفة                            | الراتب               | كيفية الحصول على الوظيفة                            | المصدر                                        |
|--------------|-----------------------------------------|----------------------|-----------------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| المشيخة      | اسحق صالح اللطفي                        | عثمانيان يومياً      | لفراغ عبد الرحمن محمد اللطفي                        | س ش 203 ح 20 ذو الحجة 1118هـ / 1706م، ص 274   |
|              | عمر صالح اللطفي                         | عثمانيان يومياً      | لوفاة اخية مصطفى اللطفي                             | س ش 208 ح 10 شعبان 1125هـ / 1713م، ص 64       |
|              | عبد الرحمن اسحق اللطفي                  | عثمانيان يومياً      | لفراغ ابن عمه عمر صالح اللطفي                       | س ش 218 ح 3 أواسط محرم 1136هـ / 1723م، ص 256  |
| قراءة القرآن | مصطفى صالح اللطفي                       | عثمانيان يومياً      | لوفاة والده                                         | س ش 203 ح 3 أواسط صفر 1117هـ / 1705م، ص 19    |
|              | فيض الله صنع الله الخالدي               | أسوة أمثلة           | لوفاة علي حسن                                       | س ش 207 ح 3 جمادى الآخر 1124هـ / 1712م، ص 246 |
|              | فضل الله نور الدين غضية                 | 3 عثمانياً يومياً    | لوفاة والده                                         | س ش 211 ح 2 أواخر رجب 1129هـ / 1716م، ص 125   |
|              | أبو الهدى وابو الصفا أبناء خليل الدجاني | —                    | —                                                   | س ش 228 ح 1 جمادى ثاني 1149هـ / 1736م، ص 148  |
| الكتابة      | فضل الله نور الدين غضية                 | عثماني ونصف العثماني | لفراغ عبد الرحمن خليل اللطفي                        | س ش 220 ح 2 ذو الحجة 1137هـ / 1724م، ص 335    |
|              | عبد الغني خليل اللطفي                   | عثماني ونصف العثماني | بموجب براءة شريفة بالانحلال عن والده                | س ش 216 ح 4 رجب 1133هـ / 1720م، ص 8           |
| التولية      | شمس الدين حس الجاعوني                   | 4 عثماني يومياً      | لفراغ عمر صالح اللطفي ويعوض 200 غرشاً عددياً        | س ش 218 ح 3 ذو القعدة 1135هـ / 1722م، ص 211   |
|              | خير الدين حسن الجاعوني                  | عثمانياً يومياً      | لفراغ عبد الرحمن اسحق اللطفي ويعوض 200 غرشاً عددياً | س ش 223 ح 1 محرم 1148هـ / 1735م، ص 270        |
|              | عبد الرحيم الجاعوني                     | عثمانيان يومياً      | لفراغ عبد الرحمن اسحق                               | س ش 223 ح 4 6 ربيع ثاني                       |

(34) اليعقوب، ناحية القدس ج2، ص 325.

(35) العلمي، الانس الجليل ج2، ص: 39.

|                                               |                                  |                 |                            |       |
|-----------------------------------------------|----------------------------------|-----------------|----------------------------|-------|
| 132 ص 1147هـ/1724م، ص                         | اللطفي ويعوض 200<br>غرشاً عددياً |                 |                            |       |
| س ش 212 ح 2 ذو القعدة<br>1135هـ/1723م، ص 212  | لفراغ ابن عمه عمر صالح<br>اللطفي | عثمانيان يومياً | عبد الرحمن اسحق اللطفي     |       |
| س ش 221 ح 3 شوال<br>1139هـ/1726م، ص 361       | —                                | —               | حسن الجاعوني               | النظر |
| س ش 202 ح 1 جمادى ثاني<br>1116هـ/1704م، ص 270 | لوفاة عمه بهاء الدين<br>اللطفي   | عثمانيان يومياً | محمد اللطفي (مفتي الحنفية) |       |

## 5. المدرسة الحسنية:

هي آخر المدارس في الجهة الشمالية من ساحة الحرم من الشرق، عند باب الأسباط، وأوقفها شاهين الحسني الطواشي زمن الناصر حسن، وكانت تتبع المذهب الحنفي. ولم يكن لها حكم المدارس في النظام والشعائر، وإنما صارت منزلاً للسكن<sup>(36)</sup>. والظاهر أن الإجراءات الخاصة بوقف هذه المدرسة لم تتم لأن واقفها توفي قبل إبرامه، لذا: كان ريعها يستوفى لجهة المسجد الأقصى<sup>(37)</sup>. وكانت وظائف هذه المدرسة على النحو التالي:

## جدول رقم (5)

| المصدر                                          | كيفية الحصول على الوظيفة                          | الراتب               | صاحب الوظيفة                 | الوظيفة                           |
|-------------------------------------------------|---------------------------------------------------|----------------------|------------------------------|-----------------------------------|
| س ش 203 ح 3 جمادى الأولى<br>1124هـ/1712م، ص 247 | عوضاً عن الشيخ علي<br>خادم الحرم لوفاته           | بالمعلوم المعين      | عبد القادر احمد العلمي       | المشيخة                           |
| س ش 203 ح 3 رمضان<br>1117هـ/1705م، ص 130        | عوضاً عن السيد محمد<br>النقيب لفساده              | 4 عثمانياً يومياً    | عبد الحي يحيى الدجاني        | التدريس<br>على قاعدة<br>أبو حنيفة |
| س ش 221 ح 1 محرم 1140هـ/<br>1727م، ص 602        | ارث عن ابن عمه يونس<br>غضبية                      | 3 عثمانياً سنوياً    | عبد القادر الوفاي الحسيني    | التصدير                           |
| س ش 233 ح 2 جمادى ثاني<br>1157هـ/1744م، ص 159   | بموجب تقرير شرعي ربيع<br>ثاني 1157                | عثمانياً يومياً      | نجم الدين العلمي             |                                   |
| س ش 227 ح 2 صفر 1147هـ/<br>1734م، ص 103         | لفراغ أخيه حسن الفتياي                            | بموجب دفاتر<br>الوقف | حسن موسى الفتياي             | الإمامة                           |
| س ش 221 ح 1 محرم<br>1140هـ/1727م، ص 602         | لوفاة ابن عمه يونس<br>غضبية                       | عثمانياً يومياً      | عبد القادر الوفاي الحسيني    | قراءة القرآن                      |
| س ش 225 ح 7 محرم<br>1144هـ/1831م، ص 170         | عوضاً عن كمال محمود<br>جليبي لوفاته               | أسوة أمثالهم         | عبد القادر الوفاي الحسيني    |                                   |
| س ش 227 ح 1 ربيع أول<br>1148هـ/1735م، ص 325     | لفراغ عبد الحلیم الحنبلي<br>ويعوض 15 قرشاً عددياً | أسوة أمثالهم         | أبناء موسى الوفاي<br>الحسيني |                                   |

(36) العلمي، الانس الجليل ج2، ص: 40\_41؛ العسلي، معاهد العلم، ص: 271.

(37) العلمي، المرجع نفسه، ص: 41.

|                                                 |                                      |                       |                               |              |
|-------------------------------------------------|--------------------------------------|-----------------------|-------------------------------|--------------|
| س ش 233 ح 2 9 جمادى ثاني<br>1157هـ/1744م، ص 159 | بموجب تقرير شرعي ربيع<br>ثاني 1157   | عثمانياً يومياً       | نجم الدين العلمي              |              |
| س ش 203 ح 2 27 رجب<br>1117هـ/1705م، ص 110       | عوضاً عن السيد محمد<br>النقيب لفساده | بمقتضى دفاتر<br>الوقف | محب الدين غضية                | التولية ونظر |
| س ش 230 ح 2 22 صفر<br>1153هـ/1740م، ص 116       | لوفاة والدهم                         | 30 عثمانياً سنوياً    | أبناء موسى الوفائي<br>الحسيني |              |
| س ش 203 ح 3 12 ربيع أول<br>1123هـ/1711م، ص 13   | لوفاة الشيخ حسين                     | عثمانيان يومياً       | فيض الله العلمي               | الجباية      |

## 6. المدرسة الملكية (الجوكرارية)

تقع في الرواق الشمالي للمسجد الأقصى بين المدرستين الأسعدية والفارسية، مدخلها مشترك مع الأولى، أنشئت سنة (741هـ/1340م) في زمن ملك الجوكرار خلال حكم الملك الناصر محمد بن قلاوون، وأوقفتها زوجة ملك بنت السيفي قطلقتم الناصري سنة 745هـ، تتبع المذهب الشافعي<sup>(38)</sup>. وقد استمر التدريس فيها حتى نهاية القرن 12هـ/18م.

## جدول (6)

| المصدر                                         | كيفية الحصول على الوظيفة                                     | الراتب               | صاحب الوظيفة               | الوظيفة      |
|------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|----------------------|----------------------------|--------------|
| س ش 209 ح 4 أواخر شوال 1126هـ/<br>1714م، ص 248 | لوفاة والده                                                  | عثمانياً يومياً      | عبد الرزاق اللطفي          | المشيخة      |
| س ش 209 ح 4 أواخر شعبان<br>1126هـ/1714م، ص 248 | لوفاة محمد حسن الاعجمي                                       | عثمانياً يومياً      | حبيب الله ونور الله اللطفي |              |
| س ش 226 ح 3 غرة رجب 1146هـ/1734<br>167         | لفراغ حبيب الهوا للطفي<br>ويعوض 30 قرشاً عددياً              | 3 عثمانياً يومياً    | عثمان العلمي               |              |
| س ش 228 ح 2 20 شوال 1149هـ/1736<br>256         | بموجب براءة سلطانية                                          | 8 عثمانياً يومياً    | احمد حسن الجاعوني          |              |
| س ش 216 ح 2 أواسط ربيع أول 1133هـ/<br>ص 2      | لفراغ محمد اللطفي                                            | 7 عثمانياً يومياً    | حسن الجاعوني               | الكتابة      |
| س ش 227 ح 1 20 ربيع أول 1148هـ/35<br>325       | لفراغ عبد الحليم الحنبلي<br>الجعفري ويعوض خمسة عشر<br>عددياً | أسوة أمثالهم         | أبناء موسى مصطفى الحسيني   | قراءة القرآن |
| س ش 229 ح 2 غرة شعبان 1135هـ/1723              | لوفاة والده                                                  | أسوة أمثالهم         | محمد خليل الخالدي          |              |
| س ش 229 ح 3 ذي الحجة<br>1148هـ/1735م، ص 50     | لوفاة اخيه                                                   | بموجب دفاتر<br>الوقف | أبناء موسى الفتياي         | التولية      |
| س ش 201 ح 2 13 رمضان<br>1114هـ/1702م، ص 405    | لوفاة عمه بهاء الدين                                         | بمعلوم دفتر<br>الوقف | محمد اللطفي                |              |
| س ش 231 ح 4 غرة جمادى الثانية                  | عوضاً عن احمد العرميلي                                       | 4 عثمانياً يومياً    | محمد الخالدي               | المشاركة     |

(38) العليمي، الانس الجليل ج2، ص: 38؛ اليعقوب، ناحية القدس ج2، ص: 334.



|                                          |                       |                 |              |       |
|------------------------------------------|-----------------------|-----------------|--------------|-------|
| 61 ص 1154هـ/1741م،                       |                       |                 |              |       |
| س ش 216 ح 2 أواسط ربيع أول 1133هـ<br>ص 2 | لفرغ محمد اللطفي      | 7 عثمانياً      | حسن الجاعوني | النظر |
| س ش 206 ح 4 3 ذي الحجة 1122هـ/0<br>259   | لوفاة اخيه عبد الرحمن | عثمانياً يومياً | محمد اللطفي  |       |

## 7. المدرسة الخاتونية

مدرسة تتبع المذهب الشافعي، تقع عند باب الحديد، شمال باب القطنين، وأوقفها اغل خاتون بنت شمس الدين محمد بن سيف الدين القازانية البغدادية (755هـ/1354م). وقد ووقفت عليه المزرعة المعروفة بباطن الجمل، ثم أكملت عمارة المدرسة المذكورة، ووقفت عليها أصفهان شاه بنت الأمير قازان شاه سنة (782هـ/1380م). وقد قامت بدورها الفكري لقرون عدة<sup>(39)</sup>، وتولى المشيخة فيها عام 1133هـ/1721م طه احمد الجماعي براتب عثمانيان يومياً، أما نور الله ويذر الدين الجماعي فقد شغل في عام 1145هـ/1732م المشيخة براتب عثمانيان وثلاث العثماني يومياً، إضافة لوظيفة: التولية والنظر وقراءة الحديث ومشاركة براتب عثمانيين يومياً، والتدريس براتب أربعة عثمانيات يومياً<sup>(40)</sup>. أما الإمامة فقد كانت لخليل وفيض الله الخالدي عام 1124هـ/1712م مقابل ثلاثة عثمانيات يومياً<sup>(41)</sup>، والجباية تولاها موسى محمود الخالدي عام 1134هـ/1722م<sup>(42)</sup>.

## 8. المدرسة الجوهريّة:

تقع بباب الحديد على يسار الداخل الى الحرم من باب الحديد، وأوقفها صفى الدين جوهر القنقبياني الخازندار<sup>(43)</sup> والزمادار<sup>(44)</sup> بالبواب السلطاني المتوفى (844هـ/1440م). وقد كانت من المدارس التي تتبع المذهب الشافعي، وكانت التولية والنظر فيها عام 1147هـ/1734م لعبد الله عبد الرحمن اللطفي<sup>(45)</sup>، وخصصت في القرن الثامن عشر لقراءة القرآن الكريم، حيث تولى هذه الوظيفة كل من: حبيب محمد العسيلي بدلا عن عبد العظيم الصامت لوفاته<sup>(46)</sup>، ومحمد يحيى غضية بعد وفاة والده براتب عثماني يومياً<sup>(47)</sup>، وموسى محمود الخالدي لوفاة والده وبراتب عثماني يومياً<sup>(48)</sup>. وعبد الرحمن محمد الفتياي لفرغ خليل المغربي مقابل 40 زلطة<sup>(49)</sup>. وجود الله اللطفي عوضاً عن محمد اللطفي بعثماني يومياً<sup>(50)</sup>، وعثمان علي اللطفي بالراتب المحدد بدفاتر

(39) العلمي، الانس الجليل ج2، ص: 36.

(40) س ش 225، 1145هـ/1732م ص 196.

(41) س ش 207 1124 هـ / 1712م ص: 203.

(42) س ش 217، 1134هـ/1722م ص: 360.

(43) لقب يطلق على من يتحدث على خزنة السلطان من نقد وقماش وغيرها. انظر: القلقشندي، ج4، 1922م، ص: 2.

(44) لقب يطلق على الذي يتحدث على باب ستارة السلطان. انظر: القلقشندي، ج4، 1922م، ص: 459.

(45) س ش 1147، 227هـ/ ص: 227.

(46) س ش 205، 1119هـ/1707م، ص 1.

(47) س ش 212، 1129هـ/1717م، ص 92.

(48) س ش 223، 1141هـ/1728م، ص 141.

(49) س ش 229، 1150هـ/1737م، ص 36.

(50) س ش 218، 1136هـ/1724م ص: 218.

الوقف. أما وظيفة مؤدب الأطفال فقد تولاها عثمان مقابل عثمان في المدرسة<sup>(51)</sup>، كما تولى محمد يحيى العسلي وظيفة الفقاهة وبراتب عثمانياً يومياً<sup>(52)</sup>.

### 9. المدرسة القادرية/ الغادرية

بداخل المسجد الأقصى شمالي ساحة الحرم بين باب حطة من الغرب ومئذنة إسرائيل من الشرق، واقفها الأمير ناصر الدين محمد بن دلغاضر بعد أن عمرتها زوجته مصر خاتون (897هـ/ 1492م)<sup>(53)</sup>، وهي مشتركة بين المذاهب الفقهية الأربعة<sup>(54)</sup>. من أهم الوظائف في هذه المدرسة في القرن الثامن عشر المشيخة التي تولاها أبو الفتح الديري عام 1117هـ/ 1703م بعد أن ثبت أن شاغل هذه الوظيفة شرف الدين العسلي من أعوان نقيب الأشراف محمد الحسيني في ثورته عام 1703م ضد الدولة العثمانية<sup>(55)</sup>. وعادت المشيخة في عام 1154هـ لفتح الله العسلي، وكان راتب المشيخة يرد في السجلات حسب كتاب الوقف<sup>(56)</sup>. أما وظيفة الدرس فكانت لمحمد اللطفي مفتي الحنفية<sup>(57)</sup>، والإمامة كانت لأحمد محمد أبو اليمن العلمي بعد أن فرغ عنها إبراهيم الكشميري مقابل خمسة عشر قرشاً عددياً<sup>(58)</sup>. وأخذ وظيفة التولية والنظر كل من أبو الفتح الديري ومحمد اللطفي -مفتي الحنفي- براتب يحدد حسب دفاتر الوقف للمدرسة<sup>(59)</sup>. وكانت جباية الأوقاف في هذه المدرسة للفتح الله الديري ولأسعد أبو السعود الدقاق براتب يحدد بموجب دفاتر الوقف<sup>(60)</sup>.

### 10. المدرسة المنجكية:

من المدارس التي تتبع المذهب الحنفي تقع بباب الناظر وأوقفها الأمير سيف الدين منجك نائب الشام، تقع في الطرف الغربي من الحرم القدسي وإلى الشمال من باب النظر<sup>(61)</sup>، ومن الذين تولوا التدريس فيها فيض الله العلمي ثلاث مرات عام 1133هـ عوضاً عن بشير الدين الخليلي لوفاته، وعام 1136هـ لفرغ محمد اللطفي مقابل 115 زولطة، وعام 1148 تولى كذلك التدريس في المدرسة عوضاً عن نجم الدين الخليلي لوفاته<sup>(62)</sup>، وأيضاً من المدرسين الذين ذكرتهم السجلات في المدرسة محمد اللطفي<sup>(63)</sup>. وتزوج راتب المدرس فيها من أربعة إلى ثمانية عثمانيات يومياً حسب السجلات. وممن شغل وظيفة المعيد كان محمود الخالدي،

(51) س ش 1145، 226هـ / 1732م، ص: 27.

(52) س ش 212، 1129هـ/ 1717م، ص: 92.

(53) العلمي الانس ج2، ص: 40؛ النابلسي، الحضرة الانسية، ص: 207، 235.

(54) اليعقوب، ناحية القدس ج2، ص: 339.

(55) قامت ثورة السيد محمد النقيب 1703\_1705م ضد سياسة محمد باشا الذي عُين متصرفاً على القدس وغزة عام 1701م، وقام بعمليات قمع واضطهاد ضد السكان طوال عام 1702م متجاهلاً نصائح العلماء والأعيان في القدس، مما أدى إلى الإضرار بمصالح هؤلاء الاقتصادية والاجتماعية فكان على هذه النخبة إما تاختار السكوت والتضحية بمصالحها أو المواجهة والمقاومة، فكانت المقاومة وتزعّمها السيد محمد الحسيني نقيب الأشراف في القدس آنذاك واستطاع طرد محمد باشا وأصبح حاكماً للقدس إلا أن الانقسام أصاب الثورة فهرب محمد الحسيني إلا أنه تم القبض عليه من قبل الدولة العثمانية وتم إعدامه في استانبول عام 1707م.

العسلي، القدس في التاريخ، ص: 250، مناع، فلسطين في اواخر العهد العثماني، 21\_41.

(56) س ش 203، 1117هـ/ 1705م، ص: 207؛ ص: 122؛ س ش 1154، 231هـ/ 1741م، ص: 215.

(57) س ش 1150، 229هـ/ 1737م، ص: 62.

(58) س ش 1150، 229هـ/ 1737م، ص: 55.

(59) س ش 1117، 203هـ/ 1705م، ص: 122؛ س ش 1150، 229هـ/ 1737م، ص: 62.

(60) س ش 203، 1117هـ/ 1705م، ص: 122؛ س ش 232، 1155هـ/ 1742م، ص: 67.

(61) النعيمي الدارس، ص: 461؛ العلمي، الانس الجليل ج2، ص: 37.

(62) س ش 1133، 217هـ/ 1721م، ص: 45؛ س ش 218، 1136هـ/ 1724م، ص: 269؛ س ش 223، 1148هـ/ 1733م، ص: 261.

(63) س ش 221، دت، ص: 305.

ومن بعده ابنه موسى براتب عثمانيين يوماً<sup>(64)</sup>. أما قراء القرآن الكريم في المدرسة، فكانوا أولاد موسى الوفائي مرتين عام 1142هـ و1148هـ وعبد الله وموسى وأبناء عبد الرحيم قاضي الصلت، وكان راتب الوظيفة عثمانياً يوماً<sup>(65)</sup>. وقرأ القرآن أيضاً موسى الديري، وخليل وفيض الله صنع الله الخالدي براتب عثمانيين يوماً<sup>(66)</sup>. أما الكاتب على أوقاف المدرسة فقد كان عبد الرحمن الجاعوني عام 1116هـ/1704م، مقابل عثمانيين يوماً<sup>(67)</sup>.

### 11. المدرسة الأوحديّة

من المدارس التي لم يحدد مذهبها الديني، تقع عند باب حطة، أوقفها (697هـ/1298م) الملك الأوحدي نجم الدين يوسف ابن الملك الناصر صلاح الدين، وتعد أقدم نموذج للمدارس والتراب الأيوبية في القدس<sup>(68)</sup>، وكانت وظائفها حكراً على عائلة الدجاني في القرن الثامن عشر، فكانت المشيخة لكل من أبي الوفاء الدجاني، وخليل الدجاني، ومحمد أبي الهدى الدجاني<sup>(69)</sup>. وكانت وظيفة الإعادة لمحمد فضل الله الدجاني الحسيني براتب عشرة عثمانيات يوماً وقد حاز الوظيفة إرثاً من ابن عمه محمد أبي الفتح الدجاني<sup>(70)</sup>. أما التولية والنظر فقد كانت لأبي الوفاء الدجاني عام 1124هـ/1712م عندما انتقلت له عوضاً عن محمد اللطفي لوفاته<sup>(71)</sup>، ثم لخليل أبي الوفاء الدجاني بموجب براءة سلطانية عام 1126هـ/1714م<sup>(72)</sup>، كذلك كانت تولية المدرسة لخليل أبي الهدى وأخيه محمد أبي الهدى الدجاني<sup>(73)</sup>.

### 12. المدرسة الموصلية/السلامية:

من المدارس التي تتبع المذهب الحنفي تقع عند باب المجاهدين (العم)، وتتسبب للخوارج فخر الدين الموصلية<sup>(74)</sup>، وقد ذكرت معظم المصادر أن المدرسة السلامية الموصلية الكبرى كانت مدرستين الأولى السلامية والثانية الموصلية، إلى أن ذكر العسلي في كتابه معاهد العلم ولأول مرة أنهما مدرسة واحدة في حين سجلات المحكمة الشرعية في القرن الثامن عشر ذكرت السلامية مرة واحدة عندما تولى أبناء أبي الهدى وظيفة التولية والنظر والمشيخة للمدرسة عام 1142م مقابل عثمانياً يوماً إرثاً عن والدهم<sup>(75)</sup>. أما المدرسة الموصلية فقد ذكرت عدة مرات حيث تولى عبد الرحمن خليل الجاعوني الكتابة على أوقافها عام 1116هـ/1704م<sup>(76)</sup>. وتولى محمد اللطفي-مفتي الحنفية-وظيفة النظر والجباية على أوقافها عام 1115هـ/1703م وعام 1126هـ/1714م<sup>(77)</sup>. وتولى الجباية عام 1132هـ/1720م عبد الغني اللطفي بموجب براءة سلطانية لفرغ محمد اللطفي عنها<sup>(78)</sup>. أما

(64) س ش 207، 1124هـ/172م ص: 271

(65) س ش 223، 1142هـ/1729م، ص: 173، س ش 227، 1148هـ/1735م، ص: 325، س ش 1133، 1220هـ/1721م: 68.

(66) س ش 210، 1128هـ/1716م ص: 105.

(67) س ش 202، 1116هـ/1704م، ص: 367.

(68) العليمي، الانس الجليل ج2، ص: 39.

(69) س ش 207، 1124هـ/1712م، ص: 239، 273، س ش 1150، 1228هـ/1737م، ص: 328.

(70) س ش 220، 1111هـ/1700م، ص: 149.

(71) س ش 207، 1124هـ/172م، ص: 239.

(72) س ش 209، 1126هـ/1714م ص: 163.

(73) س ش 214، 1133هـ/11720م ص: 314.

(74) العارف، المفصل، ص: 243؛ اليعقوب، ناحية القدس ج2، ص: 315

(75) س ش 233، 1142هـ/1729م ص: 209.

(76) س ش 202، 1116هـ/1704م ص: 376.

(77) س ش 202، 1115هـ/1703م ص: 37؛ س ش 209، 1126هـ/1714م ص: 107.

(78) س ش 216، 1133هـ/1721م ص: 8.

المشيخة فقد تولاهما علي عبد الغني خليل اللطفي بموجب دفاتر الوقف عوضا عن محمد اللطفي لفرغه عنها عام 1123هـ / 1711م<sup>(79)</sup>. وفي عام 1124هـ / 1712م تولاهما عبد الغني خليل اللطفي عوضا عن حسن اللطفي بموجب دفاتر الوقف<sup>(80)</sup>. وكانت وظيفة التدريس لعلي اللطفي وأبناء أخيه جار الله اللطفي لوفاة والدهم جارالله عام 1146هـ / هـ براتب خمسة عثمانيات يوميا<sup>(81)</sup>.

### 13. المدرسة الكيلانية

هي من ملحقات التربية الكيلانية ، تقع على الجانب الشمالي من طريق باب السلسلة مقابل عقبة أبي مدين بجوار المدرسة الطازية وهي منسوبة إلى الحاج جمال الدين بهلوان ابن الأمير شمس الدين محمد الكيلاني اللاهجي المشهور بآبن صاحب كيلان، والذي أوصى لابنه الأمير نظام الدين بأن يصرف مائة ألف درهم لبيتاع بذلك مكانا في القدس ويعمر به تربة، وأن تُهَيَأَ ليُدفن فيها، وكان تاريخ الوصية العاشر من شعبان عام 753هـ<sup>(82)</sup>. كانت مشيخة المدرسة في القرن الثامن عشر لأبناء أمين الدين نور الله الداودي بعد وفاة والدهم بمعلوم دفاتر الوقف<sup>(84)</sup>. ومدرس المدرسة هو فضل الله غضية براتب عثمانيين يوميا إرثا عن والده<sup>(85)</sup>. أما وظيفة التولية والنظر فهي لمحبه الدين وفضل الله الدجاني عوضا عن محمد الحسيني -نقيب الأشراف عام 1703م -لعزله من الوظيفة لفساده<sup>(86)</sup>. في حين تسلم مصطفى وفضل الله التولية والنظر في المدرسة عام 1149هـ براتب يحدد بموجب دفاتر الوقف، وذلك عوضا عن موسى الوفاي لتنازله عن الوظيفة مقابل 200 زولطة<sup>(87)</sup>، وكانت وظيفة الكتابة لكل من موسى الوفاي براتب قطعة مصرية يوميا، بموجب تقرير شرعي صادر بتاريخ 9 ربيع ثاني عام 1123هـ / 26/أيار/ 1711م<sup>(88)</sup>. ولخليل وفضل الله الخالدي بنفس الراتب عوضا عن حسين حسن لوفاته عام 1123هـ / 1711م<sup>(89)</sup>.

### 14. المدرسة الحمراء

لم يحدد مذهب هذه المدرسة، تقع في حارة النصارى<sup>(90)</sup>، في نفس الموقع الذي كانت تقوم عليه مدرسة في العهد التركي وقد تلقى فيها كثيرون من أبناء القدس علومهم، وهي واقعة فوق المسجد العمري المطل على ساحة كنيسة القيامة، وقد أخذت مع الزمن مسكناً لجماعة من آل العلمي<sup>(91)</sup>. وقد تكررت مرات في سجلات محكمة القدس الشرعية، حيث تولى مشيختها مصطفى وفضل الله العلمي عام 1112هـ مقابل واحد وخمسين قرشاً عديداً سنوياً<sup>(92)</sup>، وفي عام 1116هـ / 1704م تولاهما مصطفى العلمي براتب عثمانيين يوميا، ثم خلفه ابنه أبو الفضل<sup>(93)</sup>، أما عبد الغني مصطفى العلمي فقد تولى المشيخة عام 1123هـ / 1711م<sup>(94)</sup>.

(79) س ش 213، 1123هـ / 1711م ص: 117.

(80) س ش 223، 1124هـ / 172م ص 258

(81) س ش 226، 1146هـ / 1733م ص: 189.

(82) العلمي، الانس الجليل ج2، ص: 45؛ العسلي، معاهد العلم، ص 142.

(84) س ش 1127، 209هـ / 1715م ص: 396.

(85) س ش 1129، 211هـ / 1719م ص: 125.

(86) س ش 203، 1117هـ / 1705م، ص: 132.

(87) س ش 1149، 228هـ / 1736م ص: 231.

(88) س ش 228، 1149هـ / 1736م ص: 235.

(89) س ش 207، 1123هـ / 1711م ص: 13.

(90) س ش 214، 1132هـ / 1721م ص: 140

(91) العارف، المفصل ص: 259.

(92) س ش 200، 1112هـ / 1700م، ص: 52.

(93) س ش 1116، 1202، 202هـ / 1704م ص: 272.

(94) س ش 207، 1123هـ / 1711م / ص: 130.

بنفس الراتب إرثاً عن والده. وقد درّس في المدرسة نجم الدين محمد العلمي براتب خمس قطع مصرية يومياً لفرغ والده عن الوظيفة له<sup>(95)</sup>، أما الإمامة فقد تولّاها كل من عبد الرحمن محمد اللطفي براتب أربعة عثمانيات يومياً لفرغ خاله جود الله العلمي عن الوظيفة<sup>(96)</sup>، ثم تولّاها جود الله العلمي مرة ثانية عام 1134هـ/1722م براتب أربعة عثمانيات يومياً لفرغ محمد اللطفي عنها<sup>(97)</sup>، كما تولّاها محمد اللطفي براتب أربعة سلطانيات يصرف من مخصصات من الصرة الرومية<sup>(98)</sup>. وقد تولى التولية على المدرسة أبو الفضل مصطفى العلمي، لفرغ والده عنها عام 1126هـ/1714م<sup>(99)</sup>.

### 15. المدرسة الزمينية

الواقعة غربي المسجد الأقصى، فوق الإيوان الذي بباب القطانين، وبابها من داخل المسجد الأقصى، أنشأها (886هـ/1481م) الخودجكي الشمسي محمد بن الزمرد خان<sup>(100)</sup>. كان التعليم فيها مقصور على المذهب الشافعي وتولى محمد عبد الرحمن الدجاني ريع المشيخة بعثماني ونصف العثماني يومياً، وربع الإمامة بعثماني يومياً، والتولية بنصف العثماني يومياً، وربع النظر بنصف العثماني<sup>(101)</sup>. أما علي اللطفي فقد تولى نصف التولية بعثماني يومياً، بعد أن فرغ عنها عثمان محمد الرياضي على أن يتم تعويضه 200 قرشاً عديداً<sup>(102)</sup>.

### 16. المدرسة السلطانية / الأشرفية / القايتباية

من المدارس الحنفية تقع داخل المسجد الأقصى بالقرب من باب السلسلة بنيت في زمن السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي في عام 875هـ/1470م<sup>(103)</sup>، بناها الأمير حسن الظاهري باسم الملك الظاهر خوشقدم (875هـ/1470م)، وكانت تدعى السلطانية، ولما توفي الملك الظاهر لم يكن بناؤها قد اكتمل، فطلب الأمير حسن من الأشرف قايتباي أن يقبلها، فقبلها منه وأصبحت تعرف باسم الأشرفية، ورتب لها مشايخ وفقهاء ومدرسين يدرسون التعاليم الصوفية<sup>(104)</sup>. وعندما زار قايتباي القدس عام 880هـ/1475م لم يعجبه بناؤها، فأمر بهدمها وأعاد بناءها مستخدماً في عمارتها مهندساً نصرانياً من القاهرة، وتولى عمارتها القاضي فخر الدين بن نسيبة الخزرجي، فجاءت آية في الإبداع والجمال، ووصفها العلمي "أنها الجوهرة الثالثة في منطقة الحرم بعد قبة الصخرة وقبة الأقصى؛ فهي من العجائب في حسن النظر ولطف الهيئة"، وأصبحت تعرف باسم القايتباية. وكانت آخر المدارس الإسلامية التي بنيت بهذه الفخامة في القدس<sup>(105)</sup>، إلا أنها كغيرها من مدارس القدس التي تراجع دورها في القرن الثامن عشر، حيث اختصرت الوظائف فيها على التولية والنظر لجود الله مصطفى العلمي عام 1111هـ. عوضاً عن صلاح الدين العلمي مقابل ثلاثة عثمانيات<sup>(106)</sup>، ثم حصل على التولية في عام 1112هـ. جار الله اللطفي بموجب براءة سلطانية مدى الحياة<sup>(107)</sup>، وعاد جود الله

(95) س ش 206، 1118هـ/1706م ص: 78.

(96) س ش 203، 1118هـ/1721م، ص: 261.

(97) س ش 217، 1134هـ/1722م، ص: 338.

(98) س ش 214، 1132هـ/1719م ص: 140.

(99) س ش 209، 1126هـ/1714م، ص: 2279.

(100) العارف، المفصل ص: 255.

(101) س ش 227، 1147هـ/1734م ص: 215.

(102) المصدر نفسه.

(103) النابلسي، الحضرة الانسية، ص 161؛ عبد المهدي، الحياة الفكرية، 156.

(104) العارف، المفصل ص: 256.

(105) العلمي، الأنس الجليل ج2، ص: 329؛ كرد علي، خطط الشام ج6، ص: 117.

(106) س ش 200، 1111هـ/1699م ص: 214.

(107) س ش 200، 1112هـ/1700م ص: 42.

مصطفى العلمي ليحصل على وظيفتي التولية والنظر عام 1123هـ بموجب براءة شريفة<sup>(108)</sup>. أما قاسم الترجمان فقد تولى النظر على المدرسة عام 1120هـ/1708م<sup>(109)</sup>. وكان شاهين العسلي قارئ القرآن الكريم في المدرسة في عام 1129هـ/1716م، عوضاً عن محمد احمد الشافعي لوفاته<sup>(110)</sup>.

### 17. المدرسة المزهرية:

وتقع بباب الحديد<sup>(111)</sup>، وأوقفها المقر الزيني أبو بكر بن مزهر الأنصاري الشافعي (893هـ/1487م)، وكان الفراغ من بنائها في سنة (885هـ/1448م)، ويقوم جزء منها على المدرسة الأرغونية<sup>(112)</sup>، وهي من المدارس التي تتبع المذهب الحنفي<sup>(113)</sup>، واستمر وجودها في القرن الثامن عشر، إلا أن دورها التعليمي كان قليلاً، وكان فيها في القرن الثامن عشر الوظائف التالية: المشيخة وقد تولاهما العلمي بنصف عثمانى يومياً، بموجب براءة شريفة صادرة عام 1120هـ/1708م<sup>(114)</sup>، وأبناء عبد الحي الجاني بعثماني يومياً عوضاً عن علي آغا لفراغه مقابل 387 قرشاً عددياً<sup>(115)</sup>، وأما وظيفتا التولية والنظر فقد تولاهما كل من فتح الله، ومحمد، وصالح أبناء عبد الحي الدجاني براتب عثمانى ونصف العثماني يومياً<sup>(116)</sup>. وكانت قراءة القرآن الكريم قد تولاهما أحمد مصطفى الإمام عام 1118هـ/1706م<sup>(117)</sup>.

### 18. المدرسة الأفضلية

وتعرف قديماً بحارة المغاربة<sup>(118)</sup>، تقع جنوب غرب المسجد الأقصى، أنشأها (589هـ/1193م) الملك الأفضل نور الدين علي بن صلاح الدين ووقفها على فقهاء المالكية بيت المقدس، وكذلك على طائفة المغاربة على اختلاف أجناسهم ذكوراً وإناثاً<sup>(119)</sup>، وكانت تعرف قديماً باسم القبّة<sup>(120)</sup>، ومن أشهر وظائف المدرسة التي كانت في خلال القرن الثامن عشر الفقاهة، حيث تولاهما كل من: محمد العسلي إرثاً عن والده<sup>(121)</sup>، وحسن موسى العسلي الذي ورث الفقاهة عن عمه محمد العسلي<sup>(122)</sup>، وأحمد عبد الوهاب العسلي<sup>(123)</sup>، واحمد محمد الموقت<sup>(124)</sup>. وقد ذكرت السجلات راتب هذه الوظيفة ثلاثة عثمانيات يومياً. أما التدريس في هذه المدرسة

<sup>(108)</sup> س ش 213، 1134هـ/1721م ص: 313.

<sup>(109)</sup> س ش 205، 1120هـ/1708م ص: 205.

<sup>(110)</sup> المصدر نفسه والصفحة

<sup>(111)</sup> من أبواب المسجد الأقصى المبارك وهو باب لطيف محكم البناء استجده ارغون الكاملى نائب الشام، العلمي ج2، 1973، ص: 30.

<sup>(112)</sup> العلمي، الأئس الجليل ج2 ص: 37.

<sup>(113)</sup> اليعقوب، ناحية القدس ج2، ص: 320.

<sup>(114)</sup> س ش 1121، 202هـ/1709م ص: 261.

<sup>(115)</sup> س ش 220، 1137هـ/1724م ص: 73.

<sup>(116)</sup> س ش 231، 1153هـ/1740م ص: 273.

<sup>(117)</sup> س ش 203، 1118هـ/1706م ص: 115.

<sup>(118)</sup> تقع غرب سور الحرم القدسي تنتهي حدودها بسور المدينة الجنوبية، وفيها خط يصلها بالحرم وزقاق يعرف بزقاق الترجمان اليعقوب، ناحية القدس ج2، ص: 436.

<sup>(119)</sup> العلمي، الأئس الجليل ج2، ص: 44.

<sup>(120)</sup> اليعقوب، ناحية القدس ج2، ص: 336.

<sup>(121)</sup> س ش 202، 1115هـ/1703م ص: 15.

<sup>(122)</sup> س ش 202، 1120هـ/1708م ص: 207.

<sup>(123)</sup> س ش 1144، 225هـ/1731م ص: 117.

<sup>(124)</sup> س ش 223، 1144هـ/1731م ص: 104.

فقد اشترط أن يكون لفقهاء المالكية مقابل خمسة وعشرين عثمانياً يومياً، وممن شغل وظيفة التدريس أحمد محمد الموقت عام 1144هـ / 1731م<sup>(125)</sup>.

### 19. المدرسة الميمونية

تقع عند باب الساهرة<sup>(126)</sup>، على بعد مئتي متر من السور داخل المدينة وهي كنيسة بناها الروم، واقفها الأمير فارس الدين أبو سعيد ميمون ابن عبد الله القصيري خازن دار الملك صلاح الدين عام 593هـ / 1196م<sup>(127)</sup>. وكانت بدايتها زاوية، ثم أخذت مدرسة للشافعية، وهي من المدارس التي استمرت في القرن الثامن عشر، حيث تولى التولية فيها عبد الرحمن عبد الرحيم العسلي براتب خمسة عثمانيات يومياً لوفاء والده، كما تولى الجباية في المدرسة براتب عثمانيين ونصف العثماني عندما ورث الوظيفة عن والده<sup>(128)</sup>، ومحمد شمس الدين وأخوه أحمد أبنا حسن الجاعوني براتب خمسة عثمانيات يومياً، لفراغ صلاح الدين السروري على أن يعوض مائتي قرشاً عديداً<sup>(129)</sup>، ووظيفة النظر عام 1125هـ / 1713م عبد الرزاق زين العرب اللطفي براتب عثمانيين يومياً من محصول الوقف<sup>(130)</sup>، وفي عام 1123هـ / 1711م كان الناظر في المدرسة عبد الرحمن عبد الرحيم العسلي بثمانين يوماً إرثاً عن والده<sup>(131)</sup>، وأما نجم الدين العلمي فكان ناظراً عام 1156هـ / 1743م بثمانين يوماً عوضاً عن عفيف السروري، لفراغه عن الوظيفة مقابل خمس وأربعين زولطة<sup>(132)</sup>، إضافة لأحمد وخير الدين الجاعوني اللذين توليا الوظيفة بنفس السنة وبذات الراتب<sup>(133)</sup>، وكان محمد حسن اللطفي يرفع الأذان يومياً في المدرسة عام 1116هـ / 1704م براتب يساوي عثمانيين يومياً<sup>(134)</sup>.

### 20. المدرسة الفارسية

من المدارس الحنبلية في القدس الشريف، تقع شمال الحرم بين المدرسة الامينية من الشرق والملكية من الغرب، وأوقفها الأمير فارس البكي بن الأمير قطلو ملك بن عبد الله نائب السلطنة بالعمال الساحلية والجبالية ونائب غزة عام 755هـ / 1354م<sup>(135)</sup>، ومن أهم الوظائف التي ذُكرت في هذه المدرسة التولية لأبي الفتح الديري الخالدي براتب عشرة عثمانيات يومياً، إضافة لوظيفة النظر بخمسة عثمانيات والكتابة أيضاً براتب خمسة قروش عديداً يومياً إرثاً عن والده<sup>(136)</sup>، كما شغل التولية أبناء صنع الله الخالدي مقابل عثمانيين يومياً، لفراغ عفيف الديري عن الوظيفة مقابل عشرة قروش عديداً<sup>(137)</sup>، وكانت وظيفة المشاركة

<sup>(125)</sup> س ش 225، 1144هـ / 1731م ص: 97.

<sup>(126)</sup> ينسب إلى سهل الساهرة العريض والبسيط الواقع خارج المدينة في الجهة الشمالية من الأسوار، العلمي، الأئس الجليل ج 2، ص 62.

<sup>(127)</sup> المرجع نفسه ص: 48.

<sup>(128)</sup> س ش 203، 1123هـ / 1711م ص: 63.

<sup>(129)</sup> س ش 223، 1147هـ / 1734م ص: 136.

<sup>(130)</sup> س ش 208، 1125هـ / 1713م ص: 75.

<sup>(131)</sup> س ش 207، 1123هـ / 1711م ص: 63.

<sup>(132)</sup> س ش 232، 1156هـ / 1743م ص: 179.

<sup>(133)</sup> س ش 232، 1156هـ / 1743م ص: 179.

<sup>(134)</sup> س ش 202، 1116هـ / 1704م ص 220.

<sup>(135)</sup> النعيمي، الدارس ج 1، ص: 324؛ العارف، المفصل، ص: 247.

<sup>(136)</sup> س ش 205، 1119هـ، 1707م ص: 2.

<sup>(137)</sup> س ش 1135، 218هـ / 1722م ص: 166.



لمحمد صالح شرف الدين الخالدي<sup>(138)</sup>، ونائب النظر لخليل وفيض الله أبناء صنع الله الخالدي براتب خمسة عثمانيات عوضاً عن أبي الفتح الديري لوفاته<sup>(139)</sup>.

## 21. المدرسة الطولونية

تقع بداخل المسجد الأقصى على الرواق الشمالي من المدارس الشافعية، أنشأها شهاب الدين أحمد ابن الناصر محمد الطولوني الظاهري في زمن الملك برقوق كتب وقفها في سنة 820هـ / 1399م<sup>(140)</sup>، ومن الوظائف التي ذكرتها السجلات لهذه المدرسة التولية والمشخة لعلي محمد قاضي الصلت<sup>(141)</sup>، بنصف عثماني يومياً لكل وظيفة بعد وفاة والده<sup>(142)</sup>، كما تولى التولية والمشخة أبناء أبي المواهب الإمام بثلاث عثمانيات يومياً لوفاته والدهم<sup>(143)</sup>، وكانت الكتابة لعبد الرحيم قاضي الصلت براتب عثماني يومياً، عوضاً عن عمه يعقوب قاضي الصلت لوفاته<sup>(144)</sup>، وكذلك شغل وظيفة الكتابة عبدالله وموسى أبنا عبد الرحيم قاضي الصلت بعثماني يومياً لانحلال الوظيفة عن والدهم<sup>(145)</sup>.

## 22. المدرسة الكاملة

تقع هذه المدرسة الشافعية المذهب بخط باب حطة<sup>(146)</sup>، بجوار المدرسة الكريمة من جهة الشمال، وأوقفها كامل الطرابلسي سنة 816هـ / 1413م<sup>(147)</sup>، وكانت مشيخة المدرسة لمحمد عبد الغفور اللطفي في عام 1129هـ / 1716م، لفرغ والده عبدالغفور براتب ثلث عثمانية يصرف من ريع الوقف<sup>(148)</sup>، وجار الله اللطفي في عام 1136هـ / بثلاثة عثمانيات، عوضاً عن أبناء صالح اللطفي لوفاته بعضهم فتنازل البعض للآخر<sup>(149)</sup>، وكان متولى المدرسة لمحمد اللطفي ومن بعده ابنه جار الله براتب ستة عثمانيات يومياً<sup>(150)</sup>، أما أبناء صنع الله الخالدي فقد شغلوا وظيفة الكتابة بعثماني يومياً، وانتقلت لهم الوظيفة بوفاته والدهم عام 1135هـ / 1722م<sup>(151)</sup>.

(138) س ش 206، 1122هـ / 1710م ص 76.

(139) س ش 207، 1124هـ / 1712م ص: 211.

(140) العليمي، الانس الجليل ج2، ص: 40، كرد علي، خطط الشام ج 6، ص: 120.

(141) كنية أطلقت على عدد كبير من عائلة الهكاري الصلتي وهي نسبة إلى بدر الدين ابو عبدالله بن احمد الهكاري الصلتي الشافعي إمام عادل تولى قضاء حمص والصلت والقدس والخليل ونابلس اشتغل بالتدريس ولقب ابن قاضي الصلت، العليمي، الأنس الجليل ج2، 26، خصاونة، عائلات القدس، ص: 76.

(142) س ش 206، 1122هـ / 1710م ص: 200.

(143) س ش 1124، 1223هـ / 1712م ص: 209.

(144) س ش 203، 1119هـ / 1707م ص: 336.

(145) س ش 220، 1137هـ / 1724م ص: 689.

(146) باب حطة يقع في الجهة الشمالية من المسجد الأقصى وسبب التسمية بـ "حطة" لان الله سبحانه وتعالى أمر بني اسرائيل "وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ" ومعنى حطة لا إله إلا الله فبدلها اليهود بحبة سمراء أي الحنطة العليمي، الأنس الجليل ج2، ص: 29.

(147) العارف، المفصل ص: 252.

(148) س ش 1129، 1212هـ / 1716م ص 29.

(149) س ش 1136، 1218هـ / 1723م ص: 259.

(150) س ش 208، 1124هـ / 1712م ص: 338.

(151) س ش 1135، 1218هـ / 1722م، ص: 170.

**23. المدرسة التنكزية**

وتسمى أحيانا التنكزية، كانت من أشهر مدارس القدس الحنفية، تقع غرب المسجد الأقصى قرب باب السلسلة<sup>(152)</sup>، وأوقفها نائب الشام الأمير تنكز الناصري توفي سنة (741هـ / 1340م)، أنشأها ووقفها (729هـ / 1328م) في زمن السلطان قايتباي<sup>(153)</sup>، وكتب على واجهتها الخارجية فوق الباب الشمالي "بسم الله الرحمن الرحيم. أنشأ هذا المكان المبارك راجيا ثواب الله وعفوه المقر الكريم السيفي تنكز الملكي الناصري، عفا الله عنه وأتابه، وذلك في شهور سنة تسع وعشرين وسبعمائة"<sup>(154)</sup>. وكانت قبل أن تكون مدرسة خانقاه<sup>(155)</sup> للصوفيين، وكانت أيضا داراً للأيتام وداراً للحديث، ثم أصبحت في عهد المماليك مدرسة، واستمرت حتى العهد العثماني، حيث صارت مقر المحكمة الشرعية في القدس الشريف<sup>(156)</sup>. وأهم وظائف المدرسة المشيخة والتي تولاهها محمود الخالدي عوضاً عن عبد الرحيم الصامت لوفاته براتب أربعة عثمانيات يومياً<sup>(157)</sup>، والتي كان شرط الواقف فيمن يتولى هذه الوظيفة أن يكون حافظاً لكتاب الله تعالى، وعلى مذهب أبي حنيفة، وأن يكون إماماً للصلوات الخمس وصلاة الترويح في مسجد المدرسة<sup>(158)</sup>. أما وظيفة التدريس فقد كانت بموجب دفاتر الوقف لمحمد صنع الله الخالدي عوضاً عن محمد السروري لفراغه<sup>(159)</sup>، ولما كان وقت المدرسة لا يتسع أحياناً لإعادة شرح الدرس فقد حرص الواقف على وجود وظيفة المعيد التي شغلها محمد خليل الخالدي براتب عثمانيين يومياً، أما قراءة بعض الأجزاء من القرآن الكريم فقد تولى هذه الوظيفة قاسم الترجمان براتب عثمانيين يومياً<sup>(160)</sup>.

**24. المدرسة الحجرية**

لم يرد في المصادر شيء عن هذه المدرسة إلا ما جاء في كتاب كامل العسلي أنها تقع في عقبة الست<sup>(161)</sup>، وقد ذكرت سجلات المحكمة الشرعية أن من وظائف المدرسة التدريس الذي تولاه كل من علي اللطفي براتب لم يحدد<sup>(162)</sup>، أما موسى محمود الخالدي فقد درس براتب تسعة عثمانيات عوضاً عن خليل اللطفي لفراغ خليل مقابل مائة وأربعين قرشاً عددياً<sup>(163)</sup>، وأما وظيفة الوعظ فكانت لأحمد الموقت براتب ثلاثة عثمانيات عوضاً عن خليل الداودي لفراغه مقابل ثمان وأربعين زولطة<sup>(164)</sup>.

**25. المدرسة المأمونية**

<sup>(152)</sup> متحد هذا الباب مع باب السكنية ومنهما يخرج إلى الشارع الأعظم المعروف بخط داود عليه السلام وهما عمدة أبواب المسجد وهما ينتهيان إلى معظم أسواق البلدة وشوارعها ويعرف باب السلسلة قديماً بباب داود عليه السلام، العليمي، الانس الجليل ج2، ص: 31.

<sup>(153)</sup> العليمي، الانس الجليل ج2، ص: 35.

<sup>(154)</sup> العارف، المفصل، ص: 124؛ كرد علي، خطط الشام ج6، ص: 118.

<sup>(155)</sup> الخانقاه: كلمة فارسية تعني بين أو مسكن الدراويش والمرشدين حيث يقومون بمراسيم تصوفهم فيه انظر: التوتنجي، محمد: المعجم الذهبي، بيروت، دار العلم، 1969م، ص: 257.

<sup>(156)</sup> س ش 1134، 217هـ / 1721م ص: 49.

<sup>(157)</sup> س ش 205، 1119هـ / 1707م ص: 2.

<sup>(158)</sup> العسلي، معاهد العلم، ص: 127.

<sup>(159)</sup> س ش 203، 1117هـ / 1705م ص: 186.

<sup>(160)</sup> س ش 205، 1121هـ / 1709م ص: 330.

<sup>(161)</sup> العسلي، معاهد العلم، ص: 291.

<sup>(162)</sup> س ش 1145، 225هـ / 1732م ص: 189.

<sup>(163)</sup> س ش 1145، 223هـ / 1730م ص: 217.

<sup>(164)</sup> س ش 227، 1148هـ / 1735م ص: 313.

لم يرد ذكر لهذه المدرسة في المصادر والمراجع من حيث مكان وقوعها ومن هو بانيها، إلا أن السجلات ذكرتها ضمن المدارس الموجودة في القدس في القرن الثامن عشر، وكان من الوظائف الموجودة فيها وظيفة التدريس التي تولها محمد نجم الدين العلمي براتب أربعة عثمانياً يومياً لفراغ نور الله اللطفي عن الوظيفة مقابل ثلاثين قرشاً عددياً<sup>(165)</sup>. أما نيابة النظر فكانت لإسحق نور الله الجاعوني براتب عثمانيين يومياً، بعد أن فرغ عن الوظيفة صالح الأسعدي مقابل أربعين قرشاً عددياً<sup>(166)</sup>، كما وجد في المدرسة وظيفة الكتابة التي شغلها أبناء عبد الرزاق اللطفي بعد وفاة والدهم براتب عثماني يومياً<sup>(167)</sup>.

## 26. المدرسة اللؤلؤية

من المدارس الحنفية في القدس تقع بخط مرزبان<sup>(168)</sup>، بجوار حمام علاء الدين البصير<sup>(169)</sup> من جهة الشمال إلى الجنوب من المدرسة البدرية، وأوقفها الأمير لؤلؤ غازي (781هـ/1379م)<sup>(170)</sup>، تولى مشيخة المدرسة والنظر في عام 1133هـ/1720م عبد الباقي أبو اليمن العلمي بدلاً من عبد الله شكي مكي لوفاته بعثماني واحد يومياً، وكانت التولية براتب خمسة عثمانيات يومياً<sup>(171)</sup>.

## 27. المدرسة الفنارية

تقع عند منارة باب الأسباط شرقي المدرسة الطولونية، وهي من المدارس الحنفية المذهب، أنشأها شهاب الدين الطولوني ورتب لها السلطان فرج بن برقوق قرى، وأقام نظامها وجعل لها رواتب تصرف، ثم لما توفي الناصر فرج لم يكن لها كتاب وقف فاشتراها بعد وفاته محمد شاه بن الفخرى القرومي من تركيا، ووقفها ونسبت إليه وسميت الفنارية<sup>(172)</sup>. كانت مشيختها عام 1154هـ/1741م لشمس الدين واحمد حسن الجاعوني عوضاً عن فضل الله غضية لفراغه مقابل مائتي زولطة، وكان راتب الوظيفة أربعة عثمانيات يومياً كما تولى وظيفة التدريس، ولكن براتب عشرة عثمانيات يومياً<sup>(173)</sup>، وتولى التدريس بنفس الراتب سابقاً في عام 1115هـ/ نور الله غضية عوضاً عن ابراهيم الجاعوني لفراغه مقابل خمسين قرشاً عددياً<sup>(174)</sup>.

## 28. المدرسة الماوردية

تقع بخط وادي الطواحين<sup>(175)</sup>، قرب المدرسة الرصاصية<sup>(176)</sup>. ومن الوظائف التي ذكرتها السجلات لهذه المدرسة المشيخة والسكن لموسى مصطفى الوفاي، ومن بعده لأبنائه بالمعلوم المعين بكتاب الوقف<sup>(177)</sup>.

<sup>(165)</sup> س ش 233، 1157هـ / 1744م، ص: 100.

<sup>(166)</sup> س ش 225، 1145هـ / 1732م ص: 208.

<sup>(167)</sup> س ش 1144، 1225هـ / 1731م ص: 93.

<sup>(168)</sup> يبدأ من عقبة باب القطنين ويتجه غرباً إلى آخر العقبة وشمالاً إلى خان الجبيلي ويعرف بحارة حمام علاء الدين البصير اليعقوب، ناحية القدس ج2، ص: 432

<sup>(169)</sup> بناه الأمير علاء الدين أيدغدي الذي كان ناظراً للحرمين الشريفين زمن الظاهر بيبرس إلى أيام المنصور قلاوون وقد كان أعمى فسموه بصيرا، وقد حبسه على وقفه عام 741هـ / 1340م. ويقع الحمام في حارة البصير الممتدة بين رأس عقبة القطنين وخان الجبيلي ضمن خط مرزبان، العسلي، 1981، ص: 315.

<sup>(170)</sup> العلمي، الأئس الجليل ج2، ص: 49؛ العسلي، معاهد العلم ص: 203

<sup>(171)</sup> س ش 213، 1133هـ / 1720م ص: 169.

<sup>(172)</sup> العلمي، الأئس الجليل ج2 ص: 40؛ العارف، المفصل، ص: 252.

<sup>(173)</sup> س ش 1154، 231هـ / 1741م ص: 33.

<sup>(174)</sup> س ش 202، 1115هـ / 1703م ص: 27.

<sup>(175)</sup> هو الشارع الأعظم الممتد قبلة بشام من درج العين جنوباً إلى باب العمود شمالاً؛ العلمي، الأئس الجليل ج2 ص، 53.

<sup>(176)</sup> لم تكن هذه مدرسة بل هي رباط ومكتب أسسها بايرام جاويش سنة 947هـ / 1540م؛ العسلي، معاهد العلم، ص: 202.

<sup>(177)</sup> س ش 1153هـ / 1740م ص: 116.

**29. المدرسة الطازية**

من المدارس الشافعية، تقع بخط داود في حي باب السلسلة، في المنطقة التي جمعت عدداً من المدارس في مدينة القدس، واقفها الأمير طاز المتوفى سنة (763م/1335م)، يحدها من الغرب المدرسة الكيلانية، وكانت مدرسة وترية بنفس الوقت، وقد أدت كمدرسة خدمة ذات شأن في نشر علوم الدين في عصر المماليك والعصر العثماني الأول<sup>(178)</sup>. ولم تذكر سجلات المحكمة الشرعية إلا وظيفة المشيخة التي كانت لعلم الدين الإمام، وعبد الرحيم محمد قاضي الصلت براتب بلغ ثلاثة عثمانيات في عام 1120هـ/1708م<sup>(179)</sup>، كما تولاها علم الدين عبد اللطيف العلمي بأربعة عثمانيات يومياً<sup>(180)</sup>. وتعود أوقاف هذه المدرسة إلى العهد المملوكي وقد كانت هذه الأوقاف هي مصدر الإنفاق على المدرسة<sup>(181)</sup>.

**30. المدرسة الأرغونية**

مدرسة من المدارس الحنفية تقع بباب الحديد، وأوقفها أرغون الكامل نائب الشام توفي في (758هـ/1357م) بالقدس الشريف، ودفن بها وأكملت عمارتها بعد وفاته سنة (759هـ/1358م)، واستمرت في القيام بدورها العلمي من تأسيسها حتى أواخر القرن 9هـ/15م، ثم حولت إلى دار لنائب القدس، تحوي ضريح مؤسسها<sup>(182)</sup>، وكانت المشيخة والتولية لهذه المدرسة في القرن الثامن عشر لعائلة الجماعي، كما في ورد في سجل 222 بأن نور الله الجماعي تولى مشيخة المدرسة، إضافة إلى التولية على أوقاف هذه المدرسة<sup>(183)</sup>.

**31. المدرسة الفخرية**

تقع في أقصى الزاوية الجنوبية الغربية من الحرم الشريف قرب باب المغاربة<sup>(184)</sup>، من المدارس ذات المذهب المالكي، وأوقفها القاضي فخر الدين أبو عبد الله محمد بن فضل الله ناظر الجيوش الإسلامية المتوفى سنة 732هـ/1331م<sup>(185)</sup>. وكان المتولي على أوقافها في سنة 1153 تاج الدين ابن سعود الداودي<sup>(186)</sup>.

**32. المدرسة الأحمدية**

تقع هذه المدرسة فوق صحن الصخرة في الجهة الشرقية، وكان لها وقف في قرية سلوان<sup>(187)</sup>، وكان أبناء موسى الفتياني مدرسين ومتولين فيها في سنة 1144هـ/1731م الراتب المعين بدفاتر الوقف، وقد تولوا الوظيفتين بعد وفاة أخيهم حسن الفتياني<sup>(188)</sup>. ولم يحدد المذهب التي كانت تابعة له المدرسة.

(178) العلمي، الانس الجليل ج2، ص 45؛ العسلي، معاهد العلم، ص: 146.

(179) س ش 205، 1120هـ/1708م ص: 242.

(180) س ش 214، 1132هـ/1719م ص: 196.

(181) اليعقوب، ناحية القدس ج2، ص: 332.

(182) العارف، المفصل ص: 247.

(183) س ش 1145، 222هـ/1732م ص: 218.

(184) سمي بذلك لمجاورته لباب جامع المغاربة الذي تقام فيه الصلاة الأولى ولأنه ينتهي إلى حارة المغاربة، وهو في أواخر الجهة الغربية من المسجد

ويسمى باب النبي صلى الله عليه وسلم. العلمي، الأناجيل ج2، ص: 31.

(185) العارف، المفصل، ص: 246؛ العسلي، معاهد العلم، ص: 113.

(186) س ش 1153، 230هـ/1740م ص: 98.

(187) العسلي، معاهد العلم ص: 292

(188) س ش 228، 1148هـ/1735م ص: 50.

**33. المدرسة الصيبية**

واقفها الأمير علاء الدين بن ناصر الدين محمد نائب القلعة الصيبية، ولي نيابة القدس وعمر بها المدرسة توفي بالشام سنة 809هـ / 1406م وبعد فترة نقل للقدس ودفن في المدرسة<sup>(189)</sup>، وكان المتولي في هذه المدرسة في سنة 1119هـ / حبيب الله اللطفي براتب أحد عشر سلطانياً ذهباً، وقد تولى التولية بعد وفاة عبد العظيم الصامت<sup>(190)</sup>.

**34. المدرسة اليعقوبية**

لم يرد في المصادر عنها شيء إلا سجل 214 ذكر أن إمام هذه المدرسة، هو مفتي الحنفية محمد اللطفي وقد تولى الإمامة بعد وفاة والده<sup>(191)</sup>.

**35. المدرسة الكريمة**

من المدارس الشافعية، تقع بباب حطة شمالي الحرم واقفها صاحب كريم الدين عبد الكريم بن المعلم هبة الله بن مكاسن ناظر الخواص الشريفة بالديار المصرية، تاريخ كتاب الوقف 718هـ / 1319م<sup>(192)</sup>، وكانت التولية فيها بحسب ما ذكر سجل 226 لعلّي اللطفي وأبناء أخيه جار الله اللطفي بحكم وفاة جارالله اللطفي براتب حدد ثلاثة عثمانيات<sup>(193)</sup>.

**36. المدرسة الظاهرية**

لم يرد عن هذه المدرسة شيء إلا ما جاء في سجل 203 بأن المشيخة والسكن فيها كانتا لعلم الدين عبد اللطيف العلمي براتب حدد ثلاثة عثمانيات بحكم فراغ مصطفى الإمام<sup>(194)</sup>.

**37. المدرسة الدنانيرية**

لم يرد أي معلومة عن هذه المدرسة إلا في سجل 228 عندما ذكر أن قارئ القرآن عام 1149هـ / في هذه المدرسة هو موسى عبد الرحمن العسلي، بحكم وفاة والده وبراتب أسوة بأمثاله في ذلك الوقت<sup>(195)</sup>.

من خلال العرض السابق لمدارس القدس الشريف يمكن لنا أن نلاحظ أن المدارس الفعلية التي كان لها نشاطاً تقريباً حوالي خمسة وعشرين مدرسة من الثماني والثلاثين مدرسة، وكانت بقية المدارس وظائفها ما بين وظيفة إلى ثلاث وظائف ووظائف إدارية في معظمها؛ كالتولية أو قراءة القرآن الذي يكون كما ذكرنا سابقاً من شروط الوقف للمدرسة؛ وبالتالي: فإن اضمحلال دور المدارس بدأ واضحاً في القدس خلال القرن الثامن عشر. أما انتشار المذاهب الأربعة في هذا القرن بين المدارس بيدوانه كان متقارباً في المذهبين الرئيسيين الحنفي والشافعي، أما في المذهبين الأقل عدداً كانا المالكي والحنبلي،

ويبدو أن السبب في ذلك التقارب في القرن الثامن عشر وعكس ما كان في القرنين السادس عشر والسابع عشر، وكما جاء في دراسة لعبد الكريم رافق لمذاهب العلماء في فلسطين بين خلالها أنه في القرن السادس عشر كان عدد علماء المذهب الحنفي

(189) العلمي، الأوس: الجليل ج2، ص38؛ العارف، المفصل، ص: 252.

(190) س ش 205 1119هـ / 1707م ص: 1.

(191) س ش 214، 1132هـ / 1119م ص: 139.

(192) العلمي، الأوس الجليل ج2، ص: 40.

(193) س ش 227 1146هـ، 1146هـ / 1733م ص: 189.

(194) س ش 203، 1118هـ / 1706م ص: 223.

(195) س ش 228، 1149هـ / 1736م ص: 246.

ثلاثة، والشافعية تسعة عشر، ولا يوجد أتباع للمذهبين المالكي والحنبلي، في حين في القرن السابع عشر أصبح عدد العلماء في المذهب الحنفي أحد عشر والمذهب الشافعي تسعة، ولا يوجد أحد في المذهبين المالكي والحنبلي. ويبدو أن السبب في تبديل المذهب في القرن السابع عشر، هو للحصول على الوظائف في الدولة العثمانية<sup>(196)</sup>، إلا أنه في القرن الثامن عشر لم يكن تغير المذهب للحنفي سبباً كافياً للحصول على الوظيفة، إذ ظهرت الأسر المتنفذة وانتقلت الوظائف في معظمها بالوراثة كما مر سابقاً، أو عن طريق الفروع أو التنازل عن الوظيفة مقابل مبلغ من المال، أو عن طريق براءة سلطانية يحصل عليها صاحب الوظيفة من السلطان العثماني حسب نفوذ الشخص، كما هي الحالة في عائلة اللطفي في المدرسة الصلاحية التي آلت إليها معظم الوظائف، حتى كان لها من ستين وظيفة ست وعشرون وظيفة، أي بنسبة 43% من نسبة الوظائف العامة، كما يلاحظ أن عائلة اللطفي كان لها نصيب في غالبية المدارس خلال القرن الثامن عشر. فمن ثلاثمائة وثلاثين وظيفة في جميع المدارس، نجد أن عائلة اللطفي كان لها تقريباً مائة وظيفة، أي ما نسبته 31% من الوظائف العامة، كما نجد أن محمد اللطفي مفتي الحنفية وأبناءه قد سيطروا على معظم الوظائف. وقد استطاعت العائلة الحصول على إحدى عشرة وظيفة بموجب براءة سلطانية، مقابل سبع وظائف تم الحصول عليها لكل من: عائلة الجاعوني، والحسيني، والدجاني والعسلي، وفي هذا دليل واضح على كيفية انتقال الوظائف في القرن الثامن عشر بين أبناء القدس الشريف.

وعن مصدر الرواتب في هذه المدارس، فنجد أنها كانت إما من الدولة، أو من الصرة العثمانية الواردة من العاصمة إستانبول والتي كانت تساوي (5580) قرشاً أسدياً<sup>(197)</sup>، أو الصرة المصرية الواردة من مصر والتي تساوي (883) سلطانياً<sup>(198)</sup>، المخصصتين لأهالي القدس من العلماء والأعيان وغيرهم<sup>(199)</sup>، أو من ريع الأوقاف المخصص بحسب شرط الواقف. وكانت قيمة الراتب متفاوتة من مدرسة لأخرى ولم تكن ثابتة. أما العملة المتداولة فنجد أنها كانت إما القرش العثماني، أو القطعة المصرية، أو السلطاني أو الزولطة، وإن الرواتب كانت تحدد عن كل يوم وقليلاً ما كانت تحدد سنوياً. وكانت الدولة هي من تحدد قيمة العملة، خوفاً من التلاعب أو التزوير كما حدث سنة 1126هـ / 1714م<sup>(200)</sup>.

وكانت الوظائف الإدارية في المدارس متعددة يأتي على رأسها وظيفة الناظر أو المدير العام للمدرسة، وأهم واجباته إدارة شؤونها، ويختار من بين العلماء القادرين على التدريس، فالناظر كان أحياناً يتولى مشيخة المدرسة، فضلاً عن الإدارة، كما حصل مع عبد الغني خليل اللطفي عام 1138هـ / 1725م، عندما جمع المشيخة والإدارة في المدرسة الحنفية<sup>(201)</sup>، وأحمد حسن الحسيني عندما جمع بين المشيخة والتدريس والتولية والنظر في المدرسة الأفضلية عام 1132هـ / 1719م<sup>(202)</sup>، وغيرهما في المدارس كما مر سابقاً. وكانت الوظائف الإدارية الأخرى كما يتضح من خلال العرض السابق للمدارس هي: الإمامة والأذان، والفراشة، والشعالة للفناديل في المدارس والبوابة والكناسة.

(196) رافق، فلسطين في العهد العثماني، ص 794.

(197) الصرة العثمانية أو الصرة السلطانية هي المخصصات المالية والهيا والتمنح التي كان يرسلها السلاطين العثمانيون من استانبول إلى أهالي القدس الشريف ويتم توزيعها على فئات معينة من الأهالي لمزيد من المعلومات انظر: س ش 206، 1122هـ / 1710م ص: 162، س ش 223، 1141هـ / 1728م ص: 72 ح خصاونة، الصرة السلطانية ص: 23.

(198) س ش 201، 1138هـ / 1725م ص: 132.

(199) لمزيد من المعلومات عن الصرة الرومية انظر: خصاونة، الصرة السلطانية.

(200) س ش 209، 1126هـ / 1714م، ص: 73.

(201) س ش 221، 1138هـ / 1725م ص: 139.

(202) س ش 214، 1132هـ / 1719م ص: 192.

**الخاتمة:**

ألقى البحث الضوء على مدارس القدس الشريف في النصف الأول من القرن الثامن عشر الميلادي، وقد خلصت الدراسة الى عدد من النتائج هي:

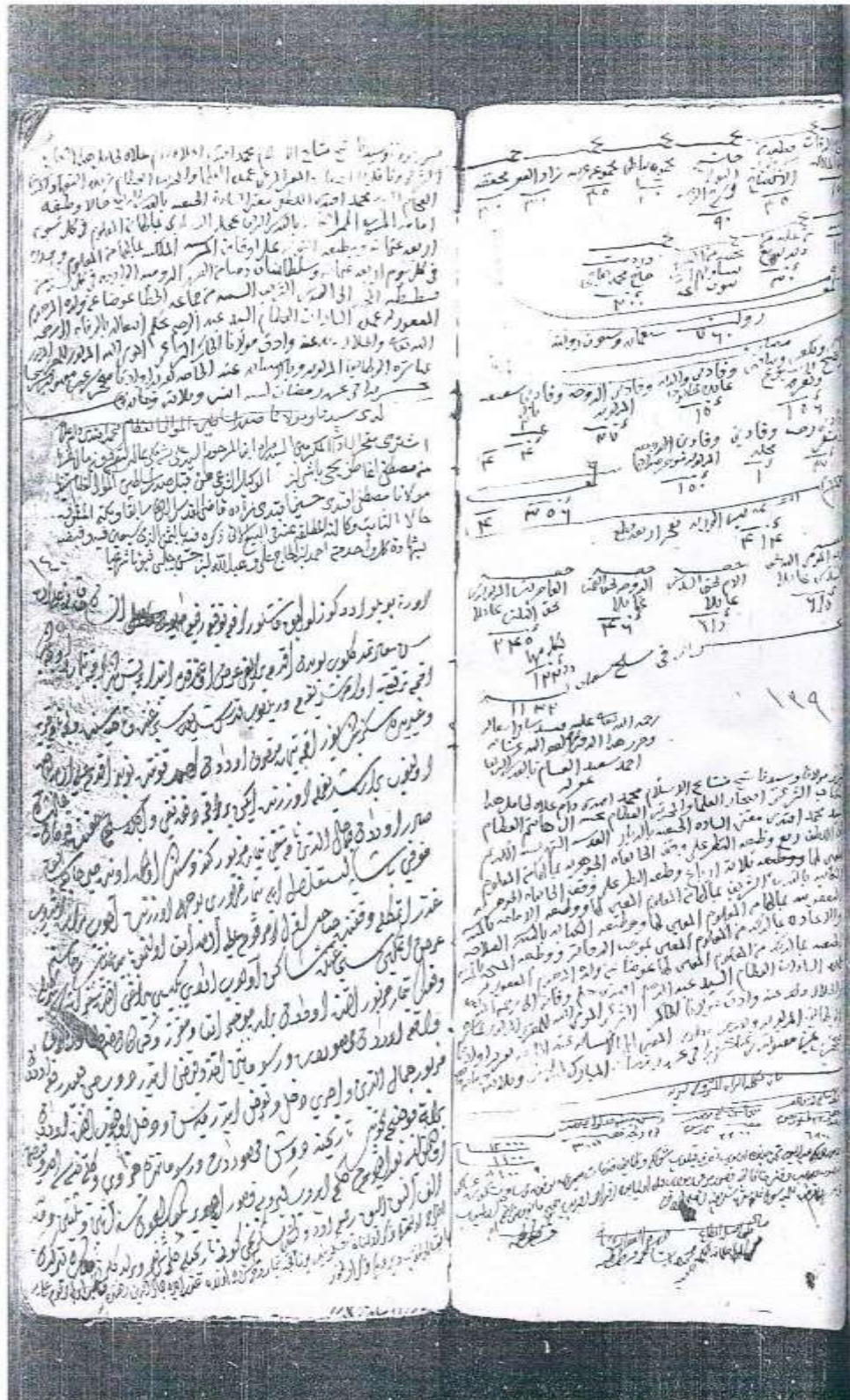
- أن معظم المدارس قد أنشئت من قبل أفراد وليس مؤسسات فالبعض أنشئ من قبل السلاطين أو الأمراء وكبار رجال الدولة، والبعض الآخر من قبل بعض العلماء ، وآخر من قبل بعض النساء، وربما كان هذا سبباً في عدم استمرارية المدارس لعصور طويلة، وبخاصة أن جزءاً كبيراً منها كان يعتمد في تمويله على الأوقاف لهذه المدارس، فعندما انهار نظام الأوقاف انهارت المدارس أيضاً. إضافة إلى بروز العائلات المتنفذة في القرن الثامن عشر، التي سيطرت على معظم الوظائف بشكل واضح، حتى أن بعضها وفي القرن التاسع عشر اخذ بعض المدارس مكانا للسكن فيها.
- على الرغم من التراجع الذي أصاب معظم مدارس القدس في أواخر العهد العثماني، إلا أنها ومع هذا التراجع حافظت في جزء كبير على استمرارية التعليم الديني من جهة، وعلى هوية المدينة المقدسة العربية الإسلامية، وأدت رسالتها العلمية والثقافية والفكرية، وهي للآن أكبر سد منيع ضد محاولات دولة الكيان الإسرائيلي في طمس المعالم العربية الإسلامية لمدينة القدس، ودحر فكرة التهويد التي تسعى لها الصهيونية بشتى الطرق والوسائل.
- أن معظم الوظائف انتقلت إما عن طريق الوراثة، أو الفروع بين أبناء عائلات معينة ، أو بموجب فرمانات من السلطان العثماني لأشخاص معينين ، مما أدى إلى احتكار الوظائف لفترات طويلة بين عائلات محددة ، ومن ثم أصبحت مصدرا وسببا في ظهور العائلات المتنفذة في القدس الشريف في القرن الثامن عشر ميلادي ، في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

**نموذج من صفحات السجلات**

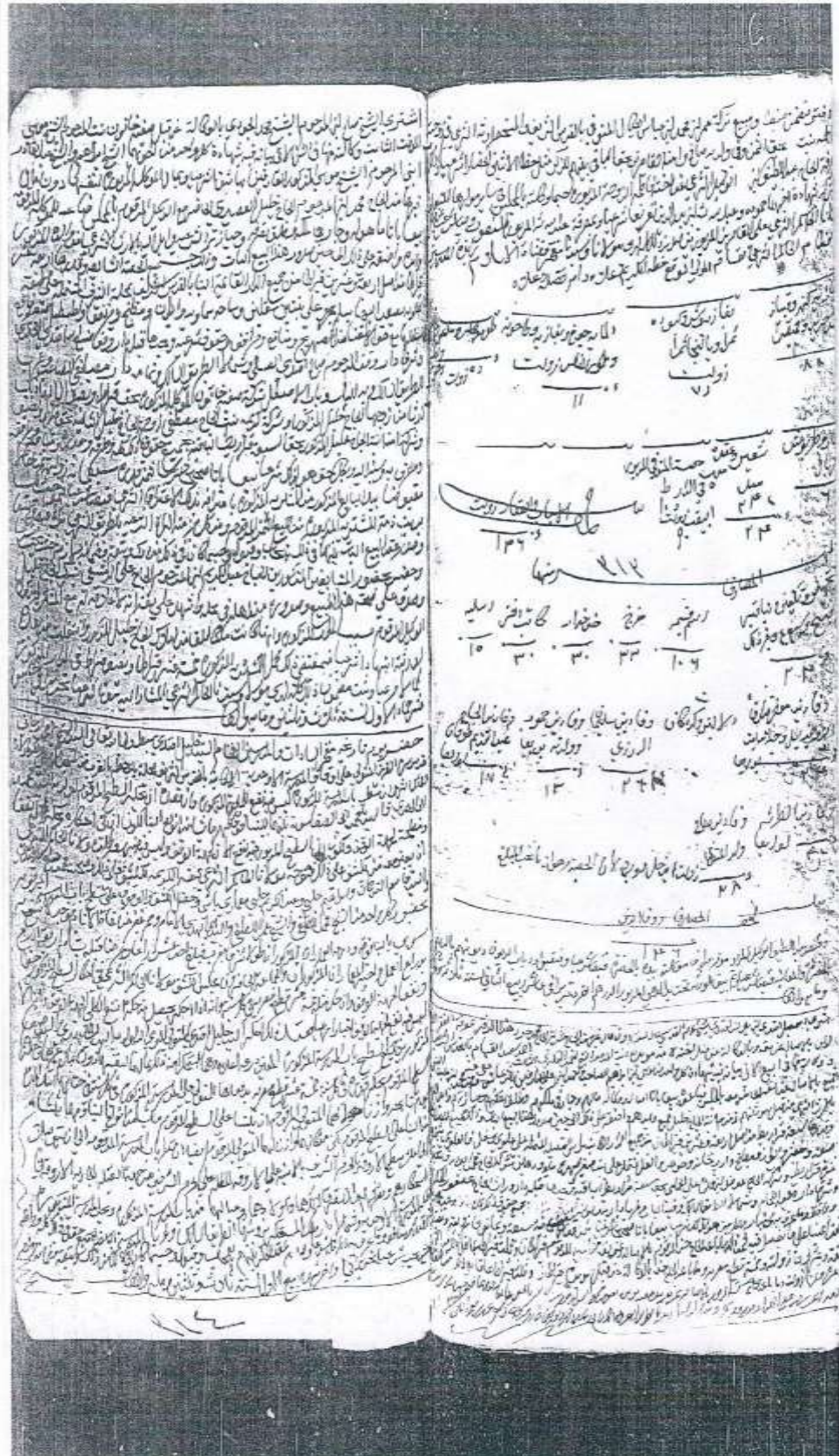












## المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

## 1: الوثائق: سجلات محكمة القدس الشرعية

- سجل شرعي 200 لعام 1111-1112هـ/1699-1700م  
 سجل شرعي 201 لعام 1113-1115هـ /1701-1703م  
 سجل شرعي 202 لعام 1115-1117هـ /1703-1705م  
 سجل شرعي 203 لعام 1117-1118هـ / 1705-1706م  
 سجل شرعي 204 لعام 1119-1120هـ /1707-1708م  
 سجل شرعي 205 لعام 1119-1121هـ /1707-1709م  
 سجل شرعي 206 لعام 1121-1123هـ /1709-1711م  
 سجل شرعي 207 لعام 1123-1124هـ/1711-1712م  
 سجل شرعي 208 لعام 1125هـ/1713م  
 سجل شرعي 209 لعام 1125-1126هـ/1713-1714م  
 سجل شرعي 210 لعام 1128-1129هـ/1715-1716م  
 سجل شرعي 211 لعام 1129هـ/1716م  
 سجل شرعي 212 لعام 1129-1131هـ/1716-1718م  
 سجل شرعي 213 لعام 1130هـ/1717م  
 سجل شرعي 214 لعام 1131-1133هـ/1718-1720م  
 سجل شرعي 215 لعام 1131-1135هـ/1718-1722م  
 سجل شرعي 216 لعام 1133هـ/1720م  
 سجل شرعي 217 لعام 1133-1134هـ/1720-1721م  
 سجل شرعي 218 لعام 1134-1137هـ/1721-1724م  
 سجل شرعي 219 لعام 1137هـ /1724م  
 سجل شرعي 220 لعام 1137-1138هـ/1724-1725م  
 سجل شرعي 221 لعام 1138-1141هـ/1725-1728م  
 سجل شرعي 222 لعام 1139-1140هـ/1726-1727م  
 سجل شرعي 223 لعام 1141-1143هـ/1728-1730م  
 سجل شرعي 224 لعام 1141-1143هـ/1728-1730م  
 سجل شرعي 225 لعام 1143-1145هـ/1730-1732م  
 سجل شرعي 226 لعام 1145-1146هـ/1732-1733م

- سجل شرعي 227 لعام 1146-1148هـ/1733-1735م  
 سجل شرعي 228 لعام 1148-1150هـ/1735-1737م  
 سجل شرعي 229 لعام 1150-1152هـ/1737-1739م  
 سجل شرعي 230 لعام 1151-1154هـ/1738-1741م  
 سجل شرعي 231 لعام 1154-1155هـ/1741-1742م  
 سجل شرعي 232 لعام 1155-1156هـ/1742-1743م  
 سجل شرعي 233 لعام 1156-1158هـ/1743-1745م  
 سجل شرعي 234 لعام 1159-1171هـ/1746-1757م

## 2: الكتب العربية

- التوتنجي، محمد: 1969م **المعجم الذهبي**، بيروت، دار العلم.  
 الحموي، ابن واصل: 1953م **مفرج الكروب في أخبار بني أيوب**، ج4، القاهرة، (د،ن).  
 السبكي، تاج الدين عبد الوهاب: 1986م **معبد النعم ومبيد النقم**، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.  
 العلمي، مجير الدين الحنبلي: 1973م **الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل جزئين**، بيروت: دار الجيل.  
 القلقشندي، أحمد بن علي: 1920م **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**، ج15، القاهرة، المطبعة الأميرية.  
 النابلسي، عبد الغني: 1990م **الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية**، تحقيق ودراسة أكرم حسن العلي، بيروت، دار صادر.  
 ابن جماعة، بدر الدين، 1345هـ، **تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم**، بيروت، دار الكتب العلمية.  
 ابن سحنون، محمد: 1972م **كتاب آداب المعلمين**، تحقيق حسن حسني عبد الوهاب، تونس، دار الكتب الشرقية  
 حسان، محمد حسان؛ نادية جمال الدين: 1994م **مدارس التربية في الحضارة الإسلامية**، القاهرة، دار الفكر .  
 خصاونة، أسماء جادالله: \_ 2006 **عائلات القدس المتنفة غي النصف الاول من القرن الثامن عشر "دراسة من خلال الوثائق الشرعية"**، عمان، منشورات اللجنة الملكية.  
 جيدة، خالد: 2000م **المدارس ونظام التعليم في بلاد الشام في العصر المملوكي 1250\_1517م**، بيروت، المؤسسة الجامعية  
 رافق، عبد الكريم: 1990م **فلسطين في العهد العثماني من مطلع القرن العاشر هجري/السادس عشر ميلادي الى مطلع القرن الثالث عشر هجري/ التاسع عشر ميلادي**، الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني، ط 1، مج 2، بيروت.  
 العارف، عارف: 1961م **المفصل في تاريخ القدس**، القدس، مطبعة العارف.  
 عبد المهدي، عبد الجليل: \_ 2009م **الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى في العصرين الأيوبي والمملوكي**، عمان منشورات وزارة الثقافة.  
 العسلي، كامل جميل: \_ 2009م **الأعمال المقدسية الكاملة** ج4، عمان، منشورات وزارة الثقافة.  
 \_ 1981م **معاهد العلم في بيت المقدس**، عمان، جمعية المطابع التعاونية.

كرد علي، محمد: 1983م خطط الشام 6 مجلدات، ط3، دمشق، مكتبة النوري.  
مناع، عادل: 1999م فلسطين في أواخر العهد العثماني، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية.  
النعيمي، عبد القادر محمد: 1990م الدارس في تاريخ المدارس، مجلدان، بيروت، دار الكتب العلمية.  
اليعقوب، محمد سليم: 1999م ناحية القدس الشريف في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر ميلادي، جزآن، عمان، منشورات البنك الاهلي.  
ثالثاً: الدراسات والبحوث والدوريات  
خصاونة، أسماء جادالله: الصرة السلطانية المرسله الى القدس الشريف "دراسة وثائقية من خلال دفتر الصرة رقم 219 لسنة 1137هـ/ 1624م، بحث منشور في الأردنية للتاريخ والآثار، مج 10، ع 2+3، عمان، منشورات الجامعة الأردنية، 2016م